

• الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٢٤ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) •

Vol. 124/48 7.10.1991 - Price: 1.50 Shekel   יום שני 7.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

في رسالة الى اطفال العالم بمناسبة يوم الطفل العراقي:

الحصـــار الاقتصـــادي تسبب فـــي مـــوت اكثر من ٣٠ الف طفل عراقي!

* المعتدون اسقطوا اكثر من (٨٨) الف طن من القنابل والاعتدة المحرمة دوليا خلال شهر ونصف الشهر من العمليات العسكرية *

• بغداد - اكدت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، ان الحصار الاقتصادي الدولي تسبب في وفاة اكثر من ثلاثين الف طفل عراقي

• البقية على صفحة ٢ •

حكـــم بالسجـــن الفعلـــي (١٨ شهرا) علـــى داعيـــة السلام «بتهمـــة» التقـاء عرفـات

ايبي نتان: فور خروجي من السجن سأخالف القانون الجـائر الـذي يمنع الاتصال مـــع ممثلـــي م.ت.ف!

* «انني مقتنع بان هذه هي الطريقة الصحيحة والوحيدة لاحراز السلام»!

• حيفا - مكتب «الاتحاد»

- «سأواصل نضالي ضد هذا القانون الجائر وفور خروجي من السجن ساخالف هذا القانون مرة اخرى. انني على استعداد لقضاء كل حياتي في السجن ما دام هذا القانون الذي يهدد الدولة والشعبين اليهودي والعربي قائما». هذا ما صرح به داعية السلام الاسرائيلي، آيبي نتان، في برنامج «الكل كلام» صباح امس فور ادانته بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا ابتداء من يوم الخميس القريب وفترة مماثلة مع وقف التنفيذ لمقابلته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الرابع من تموز الماضي في تونس.

وقال نتان «انني افعل ذلك ليس من اجل جني الارباح، وانما لانني مقتنع بانه اذا كانت هناك حرب مع عدو لنا فيجب علينا التحدث اليه خاصة في الوقت الذي يكون فيه هذا العدو مستعدا للتحدث الينا. وبدون الحديث معه لن تكون هناك امكانيات لتحقيق السلام في منطقتنا».

• البقية على صفحة ٢ •

شهيـدان بـرصـاص قنــاصة وجنـود الاحتلال فـي مخيمي الشاطئ وبلاطة!

• فرض حصار مشدد على بلاطة واستمرار مظاهر الغضب والاحتجاج لليوم الثالث على التوالي في مخيم «البريج» • (اقرأ ص ٤)

الموسوي: عملية تبادل الرهائن لم تتوقف

* «اغلاق ملف الرهائن الغربيين في لبنان متعلق بمدى تجاوب واشنطن واسرائيل» *

• بيروت - اكد رئيس حركة «امل»، حسين موسوي، ان عملية تبادل الرهائن الغربيين في لبنان والمعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية «لم تتوقف لكن هناك بعض التعثر».

وقال الموسوي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الديار» امس الاحد، ان «مهمة الامين العام للامم المتحدة مستمرة ومن الممكن الافراج عن رهينة اجنبي قريبا. كما انه من الممكن ان تفرج اسرائيل عن بعض المعتقلين».

وكان الموسوي يؤكد بذلك النبأ الذي نشرته امس الاول وكالة الانباء الايرانية وذكرت فيه نقلا عن «مصادر حسنة الاطلاع» انه قد يفرج عن رهينة غربي يحتمل ان يكون امريكيا في الوقت الذي ستفرج فيه اسرائيل عن مجموعة جديدة من المعتقلين العرب من سجن الخيام (جنوب لبنان).

وردا على سؤال حول ما اذا كان ينتظر من اسرائيل اطلاق المعتقلين ام لا قال الموسوي «من الانسب حصول هذا».

واشار الموسوي الى ان اغلاق ملف الرهائن الغربيين في لبنان «يتعلق بمدى تجاوب الولايات المتحدة واسرائيل في اطلاق المعتقلين».

وكان منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، اوري لوبراني، نفى مساء السبت هذه الانباء، مؤكدا ان اسرائيل «لن تقوم باية بادرة طالما لم تحصل على معلومات حول جنودها الستة المحتجزين او المفقودين في لبنان». (اقرأ خبرا منفردا في مكان اخر).

اثر مصرع عنصر لحدي:

مصرع طفلة وجرح (٥) اخرين جراء القصف العشوائي للقرى المحررة في الجنوب اللبناني

• صور/لبنان - و.ص.ف - افادت حصيلة اولية للشرطة اللبنانية ان خمسة مدنيين اصيبوا بجراح، امس الاحد، في جنوب لبنان من جراء القصف العنيف الذي قامت به ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة للقرى المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان اعمال القصف بدأت في حوالي الساعة ٨.٣٠ بالتوقيت المحلي بعد دقائق من مصرع عنصر في الميليشيات العميلة جراء انفجار عبوة مفخخة في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية».

وذكر الشرطة ان (١٤٠) قذيفة هاون استهدفت خلال اقل من ربع ساعة قرى تبنين وحداثا وبرعشيت وعيتا الشعب المواجهة لقطاع بيت ياحون حيث وقع الانفجار.

ونقلت قوى الدرك وجنود الامم المتحدة في لبنان خمسة جرحى بينهم امرأة حالتها خطرة الى مستشفى تبنين وهو الوحيد في المنطقة. وذكرت الشرطة ان الحصيلة النهائية لم تعرف بعد. فيما ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان طفلة في السادسة من عمرها قد سقطت جراء القصف.

كما ادت اعمال القصف الى التسبب بخسائر مادية كبيرة وحرائق في المروج القريبة.

عـــودة الحسينـــي وعشـــراوي

• الشرطة تبلغهما بأنهما سيستدعيان للتحقيق قريبا •

• القدس - عاد فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي، أمس الاحد، الى

• البقية على صفحة ٢ •

جائزتا مهرجـان طوكيـو السينمائي لفيلم امريكي وآخر فرنسي

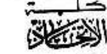
• طوكيو - «و.ص.ف» - نال الفيلم الامريكي «سيتي اوف هوب» (مدينة الامل) والفرنسي «ديليكاتيسن» ارفع جائزتين في مهرجان طوكيو السينمائي الدولي الذي انتهى امس الاحد.

وقد حاز «سيتي اوف هوب» للمخرج الامريكي جون سيلز على الجائزة الكبرى في مسابقة الافلام العالمية بينما نال «ديليكاتيسن» وهو باكورة الافلام الطويلة التي ينتجها المخرجان جان بيار جونيه ومارك كارو معا الميدالية الذهبية في مسابقة «السينما الشابة» للعام ١٩٩١ ومكافأة بقيمة عشرين مليون ين (حوالي ١٥٠ الف دولار).

ويروي الفيلم «سيتي اوف هوب» قصة حياة مدينة امريكية وهمية تواجه فيها البنية السلطوية القديمة النفوذ المتصاعد للسود الامريكيين وللسكان من اصول اسبانية.

اما «ديليكاتيسن» فيسرد قصة اناس غريبي الاطوار يعيشون في منزل مدمر في احدى الضواحي. وقد سبق وعرض في باريس حيث نال اعجابا لا بأس به من قبل الجمهور ترافق مع انتقادات اخذت على الفيلم في شكل رئيسي غرابته.

وتتنافس في المسابقتين (الافلام العالمية والسينما الشابة) اللتين تجريان في اطار مهرجان طوكيو ستة عشر فيلما في الاجمال. وقد تأسس هذا المهرجان في العام ١٩٨٥ وينظم حتى الان كل سنتين لكن ابتداء من العام المقبل سيتم تنظيمه سنويا على امل ان يصبح اول مهرجان سينمائي في آسيا.



قضايا العاملين – الى رأس سلم اهتماماتنا!

■ التطورات السياسية العاصفة والسريعة، عالميا ومحليا، تقلل للاسف من تسليط الضوء والاهتمام في وعي الجمهور وفي اجهزة الاعلام، على القضايا الاقتصادية – الاجتماعية وقضايا العاملين.

ولكن الحقيقة ان معاناة العمال والطبقات الشعبية التي تعيش بعرق جبينها بشكل عام، تزداد وتتفاقم.

ان معدل التضخم المالي سيصل هذه السنة الى حوالي (٢٥٪)، وعدد العاطلين عن العمل سيصل الى حوالي (٣٠٠) الف انسان. واليوم يتنافس (٢٥) اكاديميا على كل وظيفة شاغرة. وجلب القادمين الجدد يزيد جيش العاطلين عن العمل والمنافسة على امكنة العمل كما يزيد من استغلال الحكومة واصحاب العمل للقادمين الجدد لتخفيض الاجور ودهورة الظروف النقابية والاجتماعية للشغيلة.

ومن الاتفاق بين الحكومة والهستدروت لم ينفذ الا بند واحد وهو تنازل الهستدروت عن ٥٪ من اجورهم وتقليص علاوة الغلاء. واما التزام الحكومة باقامة مشاريع اقتصادية جديدة لاستيعاب القسم من العاطلين عن العمل فظل كلاما فارغا على الورق.

ولا حاجة للتأكيد بان وضع العمال العرب والعاملين والموظفين هو اصعب بكثير من الوضع في الناحية اليهودية. وفي العامين الاخيرين ازدادت البطالة بشكل صارخ جدا بين الاكاديميين خريجي الجامعات وبين خريجي الثانويات الذين لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة الجامعية.

عندنا نقابيون في الهستدروت وفي «نعمات» – مركزيا، وعندنا مجالس عمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة. وعندنا ١٦ لجنة عمال. واهم من هذا عندنا طبقة عاملة وقطاع ضخم من الموظفين والاجيال الشابة التي اكثريتها الساحقة شغيلة باجرة او اناس يبحثون عن عمل. ونشير هنا، باعتزاز، الى ان الاطباء والمهندسين العرب وغيرهم من الاكاديميين يتبلور عندهم وعي اجتماعي طبقي كشغيلة مما يجعلهم قادرين على الاندماج مع العمال، في اية معارك نقابية او مطلبية لتطوير خدمات الهستدروت في الوسط العربي.

ان التطور الاقتصادي – الاجتماعي العميق، خلال العقدين الماضيين، والازمة الاقتصادية – الاجتماعية الحادة، وحاجة مجتمعنا الى مشاغل ومصانع اقتصادية واماكن عمل – كل هذا يجعل القضايا النقابية قضايا اساسية جدا في حياتنا.

والمطلوب، بلا تأجيل، هو تخطيط لمعركة شعبية، عمالية وعامة، لمطالبة الهستدروت بمنح المساواة الحقيقية للوسط العربي. ويجب ان نكون مستعدين ان نصعد النضال الى حد نصب خيام الاعتصام والاحتجاج امام اللجنة التنفيذية للهستدروت. كما اننا بحاجة ماسة الى تطوير نوعي لاهتمامنا اليومي والنقابي والسياسي والبلدي بالقضايا الاجتماعية والعمالية.

اصبح مجتمعنا مجتمعا اكثريته الساحقة من العاملين باجرة (من عمال وموظفين واكاديميين). وللاسف لم نطور وعينا ونضالنا واهتماماتنا وادواتنا، طبقا لهذا.

لقد آن الاوان حتى نرفع قضايا العاملين، من عمال وموظفين واكاديميين – الى رأس سلك اهتماماتنا!

(«الاتحاد»)

«سلام الان»: انشاء مستوطنة جديدة في الضفة المحتلة!

*** ناطق باسم المستوطنين:.. الامر لا يتعدى كونه توسيعا لمستوطنة قائمة! * مسؤول وزارة الاسكان ينفي علمه بالامر ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشب جدل، امس الاحد، بين حركة «السلام الان» من جهة وبين المستوطنين ووزارة الاسكان من جهة اخرى حول اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وندد الناطق باسم حركة «السلام الان»، امس، عبر راديو «صوت اسرائيل» باقامة مستوطنة جديدة جنوب الخليل قرب مستوطنة «متساد». ونفى المسؤول من المستوطنين هذا النبأ شارحا ان الامر لا يتعدى كونه توسيعا لمستوطنة «متساد»!

وكان المدير العام لوزارة الاسكان، اريه بار، اكد، يوم السبت، انه «ليس على علم بالمشروع».

وقال مندوب «السلام الان» ان خمسين مقطورة اقيمت في الموقع وان اعمالا تأسيسية بدأت هناك. ورأى انه «يمكننا الحديث جديا عن اقامة مستوطنة جديدة تقع على بعد كيلومترين من «متساد» التي يفصلها عنها واد عميق». واضاف ان العمال الذين عملوا في الموقع قالوا ان المنازل المتنقلة تم نقلها الى الموقع المذكور ليلة الجمعة الماضية وحسب اقوالهم، فانه من المتوقع وصول منازل متنقلة اخرى.

واضاف ان «الحكومة بانشائها مستوطنات تفعل كل شيء لنسف مؤتمر للسلام لا تريده».

ومن جهته اكد مسؤول المستوطنين ان الامر لا يتعدى حيا جديدا من مستوطنة «متساد» وانتقد دعاة السلام الذين «يلعبون لعبة الامريكيين». وقال سكرتير المستوطنة، شبتاي هيرمان، انه يمكن وضع (١٥) منزلا متنقلا فقط في الموقع!!

حكم بالسجن الفعلي (١٨ شهرا) على داعية السلام

● تتمة من صفحة ١●

واضاف «يوميا ستزهق ارواح مدنيين او عسكريين.. وبسبب من!!»

وقال داعية السلام في حديثه مع مذيع البرنامج الصحفي رازي بركائي، «لا ارغب ان اكون في السجن يوما واحدا ولكن اذا وجد قانون كهذا وحكومة كهذه جميع مركباتها يمينية واقرت قانونا كهذا فينبغي على الكفاح ضد هذا القانون، كما في كل الدول الدمقراطية في العالم حيث يناضلون ضد القوانين الجائرة وغير العادلة. وانه لا توجد اية دولة في العالم شرعت قوانين كهذه». واكد «ان المواطن العادي في البلاد يعرف تمام المعرفة ان قانونا كهذا لا يخدم السلام، بل بالعكس يخدم امكانية نشوب حرب اخرى في منطقتنا».

واكد نتان «انني مقتنع تماما بان هذه هي الطريقة الوحيدة والصحيحة التي تحرز من خلالها النجاحات. وان الحكومة كل الوقت تجري لقاءات مع م.ت.ف. اذ انه لا يوجد فلسطيني لا يمثل م.ت.ف او يؤيدها. وانها تجري محادثات معهم شاءت ام ابت».

وقال نتان «خلال مكوثي في السجن ساتعلم اللغة العربية واريد ان انهي كتابي حتى يعرف الجميع ماذا افكر وما هي قناعاتي».

واضاف داعية السلام انه لن يستأنف الحكم. واشار الى ان محطة «صوت السلام» التابعة له ستتوقف عن البث خلال فترة قضاء محكوميته في السجن.

وكان حكم على نتان عام ١٩٨٩ بالسجن ١٨ شهرا بينها ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ لانه التقى عرفات قبل ذلك بعام. ثم اطلق سراحه بعد اربعة اشهر «لسلوكه الحسن». ثم «كرر» لقاءه بعرفات في تونس في ١٦ اذار ١٩٩٠ و٢٩ حزيران ١٩٩١ و٤ تموز ١٩٩١ مما ادى الى اثارة شكوى قضائية بحقه.

ونفذ نتان في ايار وحزيران الماضيين اضرابا عن الطعام لمدة اربعين يوما مطالبا بالغاء التعديل الذي يمنع اي اتصال بمنظمة التحرير والذي وصفه، امس، مجددا بانه «قانون جائر».

واثار قرار ادانة داعية السلام بالسجن الفعلي ردود فعل لدى اليمين واليسار في الوسط اليهودي.

فقد دعا عضو الكنيست تساحي هنغبي (الليكود)، امس الحكومة الى «احقاق المساواة بين العرب واليهود» وعدم التمييز بينهم في هذا الشأن وطالبها بتقديم لوائح اتهام، ايضا، ضد فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي للقائهما الاخير مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وايده في ذلك عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) وقال ان منح الحصانة لقيادة م.ت.ف في القدس ومن بينها فيصل الحسيني تشير الى تنازل اسرائيل عن سيادتها عن المدينة!

واعربت «شينوي» و«مبام» و«راتس» عن خيبة املها من قرار الحكم الصادر. وقالت: على الرغم من ان نتان خالف القانون وهو قانون سياسي خاسر ولاغ «فليس هذا الا خطيئة من انسان توجه الى تونس كواسطة خير يسجن في الوقت الذي تستعد فيه حكومة اسرائيل للجلوس الى طاولة المفاوضات».

وطالبت حركة «السلام الان» بالغاء القانون المذكور.

عودة الحسيني وعشراوي

● تتمة من صفحة ١●

البلاد عن طريق مطار «بن غوريون» بعد رحلة الى الخارج شاركا خلالها في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ولدى نزولهما من الطائرة استوقفت الشرطة الشخصيين الفلسطينيين لفترة وجيزة وابلغتهما بأن عليهما ان يمثلا قريبا للتحقيق بشأن مشاركتهما في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان قانونا صدر عام ١٩٨٦ يحظر على المواطنين او المقيمين الاسرائيليين بمن فيهم فلسطينيو القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل من امثال الحسيني وعشراوي اي اتصال مع منظمة التحرير.

وتجدر الاشارة الى ان الحسيني وعشراوي هما من ابرز مفاوضي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي يجهد لعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط.

في رسالة الى اطفال العالم بمناسبة يوم الطفل العراقي

● تتمة من صفحة ١●

وان اكثر من ثمانية وثمانين الف طن من القنابل والاعتدة اسقطت على العراق خلال حرب الخليج.

واوردت الوكالة العراقية هذه الارقام في «رسالة من اطفال العراق الى اطفال العالم» في «مناسبة يوم الطفل العراقي».

ودعت الرسالة الى «رفع الحصار الاقتصادي الظالم على العراق» الذي فرضته الامم المتحدة منذ اربعة عشر شهرا لمعاقبة العراق على اجتياحه الكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

واكدت الرسالة «ان المعتدين اسقطوا اكثر من ٨٨ الف طن من القنابل والاعتدة المحرمة دوليا» خلال شهر ونصف الشهر من العمليات العسكرية.

واضافت ان «الحصار الاقتصادي تسبب في موت اكثر من ثلاثين الف طفل عراقي وتعريض اعداد كبيرة من النساء العراقيات الى الاجهاض».

وفي آب الماضي كانت بغداد تحدثت عن وفاة اكثر من اربعة عشر الف طفل بسبب نقص اللقاحات والادوية.

ولا يشمل الحصار المواد الغذائية والطبية ولكن بغداد لم تستطع بسبب حرمانها من تصدير النفط ان تشتري هذه المواد لبيعها باسعار مخفضة الى السكان العراقيين.

والى الان لم يصدر العراق حصيلة بخسائره البشرية بعد سبعة اشهر من انتهاء العمليات العسكرية في الخليج..

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١٠، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب – ٢٩ ● البحر الميت – ٣٣ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤–٦/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢٫٣٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤٫١٧٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١٫٤٣٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٢٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٦٣٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٤١٥٣ ش.ج
● للمسافرين –	٢٫٥٠٠ ش.ج
● "اسود" –	٢٫٤٨ – ٢٫٥٠ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

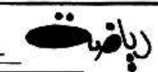
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١، (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٣٦) – يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» العمارتية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٥٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



في بطولة العالم لرفع الاثقال
سيطرة سوفييتية لدى الرجال وصينية لدى السيدات

● دوناوشينغن (المانيا) - و.ص.ف - رفع الاتحاد السوفييتي رصيده من الميداليات في بطولة العالم لرفع الاثقال للرجال التي اختتمت امس الاحد في مدينة دوناوشينغن الالمانية الى ٣٧ ميدالية منها ١٥ ذهبية عندما توج الكسندر كورلوفيتش بطلا لوزن فوق الثقيل (اكثر من ١١٠ كغم).

ورفع كورلوفيتش ٤٥٥ كغم (٢٠٥ في الخطف و٢٥٠ في النتر) وجاء بعده الالماني مانفريد نيرلينغر برصيد ٤٢٥ كغم (١٨٥ و٢٤٠) ثم الكوري الجنوبي كيم تاي هيون برصيد ٤٠٠ كغم (١٧٥ و٢٢٥).

وسجل في البطولة ثلاثة ارقام عالمية وتعرض اللبناني جمال الطرابلسي خلالها لحادث مؤسف قد يعرضه للشلل الدائم وذلك عندما افلت من فوق رأسه ومن دون سبب مفهوم ثقلا مقداره ١٧٢٠٥ كغم ليضرب الثقل بالفقرات العنقية.

ولدى السيدات سيطرت الصين فاحرزت ٢٣ ذهبية في ٢٧ مسابقة. وسجل في بطولة السيدات ١٩ رقما عالميا.

بطولة ايطاليا - نابولي وحده في الصدارة

● روما - و.ص.ف - صبت نتائج المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا في كرة القدم في مصلحة نابولي الذي انفرد بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه واثبت انه قادر على المنافسة على اللقب الصعب في الموسم الاول الذي يلعبه من دون نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا.

وانتزع نابولي نقطتي المباراة التي لعبها خارج ارضه عندما فاز على اسكولي باربعة اهداف لزولا (٥٠ و٨٤) والبرازيلي كاريكا (٢ و٥٩) مقابل هدف واحد لزايني (٢٦).

ومني يوفنتوس بخسارته الاولى هذا الموسم على ارض جنوى ١:٢. ومع ان كوريني سجل هدفا مبكرا ليوفنتوس بضربة جزاء في الدقيقة الثامنة فان جنوى رد في الشوط الثاني بهدفين لمهاجم الاوروغواي اغويليرا (٦٠) وبورتولاتزي (٦٦). وقد وقف رصيد يوفنتوس عند ثماني نقاط وهو الرصيد الذي تملكه خمس فرق اخرى هي انترناتسيونالي وروما وميلانو وتورينو وبارما.

بالنسبة الى انترناتسيونالي الذي خرج من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي، الاربعاء الماضي، على يد بوافيستا البرتغالي المغمور فقد فشل في انتزاع اكثر من نقطة واحدة عندما تعادل وضيفه فيورنتينا الذي يحتل المركز الثالث عشر ١:١. وسجل ديزيديري هدف الانتر في الدقيقة ٤٨ وفيورديلا هدف فيورنتينا في الدقيقة ٦٧.

وتعادل فريقا العاصمة روما ولاتسيو ١:١ في مباراة خشنة انذر خلالها سبعة من الفريق الثاني وواحد من الفريق الاول. واحرز الالماني ريدله هدف لاتسيو في الدقيقة ٦٥ وريتزيتيللي هدف روما في الدقيقة ٨١.

وسجل ميلانو هدفين في مرمى مضيفه اتالانتا بواسطة الهولندي فان باستن (٣ بركلة جزاء) والبرتيني (٤٩).

وقاد البلجيكي انزو شيفو فريقه تورينو الى الفوز على فوجيا ٣:١. سجل للفائز بروليكانو (١٥) وشيفو (٢٧ بركلة جزاء) ولنتيني (٥١) وللخاسر بايانو (٨١).

ولقي سمبدوريا (حامل لقب البطولة) خسارة جديدة نزلت به الى المركز التاسع عندما سقط على ارض مضيفه بارما ١:٢. وجاء هدفا الفائز عن طريق مينوتي (١٤) والبلجيكي غرون (٥٨) وهدف الخاسر عن طريق فيالي (٥٦ بضربة جزاء).

كذلك فاز فيرونا على كالياري بهدفين سجلهما فانا (٥٨) واليوغوسلافي ستريكوفيتش (٧٣) وتعادل باري وكريمونيزي.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

نابولي ٩ نقاط، يوفنتوس وانترناتسيونالي وروما وميلانو وتورينو وبارما ٨ نقاط.

نفاع في زيارة لقطاع غزة:
تجري عملية استيطان «هادئ» في القطاع والمصادرة مستمرة!!
● اهالي القطاع يعبرون عن اعتزازهم بموقف اهالي رمية ●

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - عبرت الشخصيات القيادية في قطاع غزة المحتل عن اعتزازها بالموقف المشرف لاهالي رمية ورفضهم لمخططات الترحيل.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي حضره د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والاستاذ فريد ابو وردة، مدير التربية والتعليم من قبل وكالة الغوث (متقاعد) ومدير بنك الدم المركزي في غزة عبد الهادي ابو خوصة، وغيرهم والنائب الجبهوي محمد نفاع، وعقد يوم الخميس الاخير خلال زيارة عمل لنفاع.

وتبودلت الاراء حول مختلف القضايا الراهنة، وخاصة القضايا المحلية للاهالي.

وتبين ان الاهالي يعانون من تردي الاوضاع الاقتصادية وظروف المعيشة الصعبة، الناجمة عن الكساد في


● محمد نفاع ●

المحاصيل الزراعية، فسلطات الاحتلال تسمح لمنتوجاتها بدخول القطاع بينما تمنع منتوجات القطاع من الدخول لاسرائيل!! ومما يزيد الطين بلة، الغرامات الباهظة والضرائب الكبيرة التي تفرضها سلطات الاحتلال.

والتقى نفاع العديد من الاهالي الذين عبروا عن تذمرهم من تصعيد بطش الاحتلال والاستمرار في سرقة المياه العذبة.

وتجول نفاع في بعض المزارع المغروسة واطلع عن كثب على جفافها الناجم عن قلة المياه.

وقال لمراسلنا: «تجري في القطاع عملية استيطان «هادئ»، فصحيح انه غير ملاحظ اقامة مستوطنات جديدة لكنه يجري توسيع المستوطنات القائمة على قدم وساق، وكذلك فعمليات المصادرة مستمرة وفي بعض المناطق تجاوزت نسبة (٤٠٪)!!

وخلال حديث مع طلاب المدارس ورؤية ظروف واوضاع التلاميذ بدا الفقر واضحا على التلاميذ من خلال ملابسهم وحاجياتهم المدرسية المتواضعة!!

كذلك فطلاب المدارس يتعلمون ورديتين في اليوم بسبب النقص في الغرف.

وزار قرية عبسان الصغرى واطلع على اوضاع الاهالي، حيث تترك قضية عدم اعطاء تصاريح للعمل اثرها السيء على اوضاع الناس المعيشية، كذلك الخدمات متدنية جدا بسبب قلة الميزانيات!!.

اوري لوبراني:
لن نفرج عن الاسرى اللبنانيين قبل الحصول على معلومات عن الجنود المفقودين
* وكالة الانباء الايرانية: جهود حثيثة للافراج عن اسرى لبنانيين مقابل الافراج عن رهينة غربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، يوم السبت ان اسرائيل لن تفرج عن الاسرى اللبنانيين ما لم تحصل على معلومات عن جنودها الستة الاسرى او المفقودين في لبنان.

وفي حديث الى راديو «صوت اسرائيل» اكد لوبراني «لن نفرج عن الاسرى اللبنانيين الاخرين ولن نقوم باية خطوة ما دمنا لم نحصل على معلومات اضافية عن مصير جنودنا الستة الاسرى او المفقودين في لبنان».

وفي السياق ذاته قالت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع اليوم ذاته ان جهودا جارية للافراج عن مجموعة من الاسرى اللبنانيين تعتقلهم اسرائيل في مقابل الافراج عن احد الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وفي نبأ من بيروت ذكرت الوكالة الايرانية ان رهينة غربية من المحتمل ان يكون امريكيا سيتزامن الافراج عنه مع اطلاق اسرائيل سراح مجموعة من المعتقلين اللبنانيين في سجن «الخيام».

ولم تحدد الوكالة اي موعد لعملية تبادل الاسرى المحتملة.

وذكرت الوكالة الايرانية ان مسؤولا في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تحدد هويته اكد ان هناك جهودا جارية للافراج عن اسرى لبنانيين في مقابل الافراج عن رهينة غربي لم تحدد جنسيته. واشار الى ان هذه الجهود ابقيت في طي الكتمان تجنبا لاية عقبة تعوق عملية الافراج.

في مؤتمر صحفي في باقة:
سمير درويش اجرى لقاءات مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الارجنتيني من اصل عربي
* العرب يحتلون مراكز عالية في الارجنتين.. لكنهم مشتتون لا توحدهم جالية كما هي الحال لدى ابناء الطائفة اليهودية * هدف الزيارة: ايجاد اطر دعم لكلية الشريعة الاسلامية في باقة الغربية *

●باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد امس رئيس مجلس باقة الغربية السيد سمير درويش، مؤتمرا صحفيا حضره العديد من الصحفيين العرب من منطقة المثلث، تحدث فيه عن زيارته للارجنتين والولايات المتحدة التي انتهت يوم الاربعاء الماضي.

وقال ان الزيارة جاءت بدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الارجنتيني، ادواردو منعم، شقيق الرئيس. وقال ان الدعوة وجهت له وللشيخ عفيف


● سمير درويش ●

القواسمي رئيس مجلس امناء كلية الشريعة الاسلامية في باقة.

وتحدث رئيس مجلس باقة المحلي عن اللقاءات التي اجراها مع العديد من اعضاء مجلس الشيوخ في الارجنتين، خصوصا مع من هم من اصل عربي. وقال ان العرب وصلوا في الارجنتين الى نفوذ كبير ومراكز عالية. فمنهم رئيس المحكمة العليا (من اصل سوري) وبطريرك الطائفة الارثوذكسية (سوري) وقائد الشرطة العام (سوري) ورئيس مجلس ادارة الصناعة البتروكيماوية (لبناني). وهنالك ٩ حكام ولايات من مجموع ٢٣ مقاطعة من اصل عربي، و٣٥ عضوا من اصل ٢٨٣ عضو برلمان وشيوخ من اصل عربي. وهنالك ولايات يحكم فيها «العرب» من حوالي ٨٠ سنة.

وقال ان اللافت للنظر كون الجاليات العربية غير متماسكة، حتى في مسجد بوينس ايرس هنالك خلاف على من يكون امام المسجد.. علما بان الجالية اليهودية تحافظ على اللغة العبرية، وتجتمع في اطر خاصة بابناء الطائفة.

وعن نتائج الزيارة قال انها حققت الامور التالية:

* اتفاقية توأمة سيعلن عنها في نيسان القادم بين باقة الغربية وبين احدى المدن في الارجنتين يكون فيها اكثرية من اصل عربي او ان يكون رئيسها عربي، على ان يكون فيها صفات مشتركة مع باقة.

* اتفاق مع رئيس بلدية بوينس ايرس بمنح ابناء باقة الغربية ١٠ منح دراسية.

* ايجاد اطر دائمة في الارجنتين لدعم كلية الشريعة الاسلامية في باقة الغربية.

منشور الحركة الاسلامية في الطيبة:
اتهام بلدية الطيبة بتشغيل الناس بالمحسوبية والتقاعس في محاربة تجارة المخدرات في المدينة

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت امس الاول «قائمة الهدى والنور» في بلدية الطيبة منشورا تستعرض فيه عمل ممثليها في البلدية الذي بدأ داخل الائتلاف البلدي برئاسة رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى، ثم خرجا من هذا الائتلاف فيما بعد.

ويورد المنشور عددا من القضايا التي يختلف فيها مع ادارة البلدية منها:

* «موضوع التوظيفات التي لا تتم على اساس الكفاءة والحاجة، ولكن على اساس المحسوبية المتفشية وعلى اساس توفير مواقع عمل لاشخاص لا يستحقون هذه المواقع، الامر الذي يؤثر سلبيا على كفاءة العمل والانتاج وعلى العلاقات الاجتماعية والميزانيات».

* «موضوع تعاطي السموم وتجارتها، فرغم كل الاموال الطائلة التي رصدت من اجل محاربة هذا المرض الفتاك الا اننا لا نلاحظ تراجعا في نسبة المتعاطين او المتاجرين باستثناء تغيير مواقع التعاطي والمتاجرة.. فما الذي فعلته البلدية من اجل التخفيض من حجم هذه الظاهرة؟».

«التناحر العائلي المقيت الذي يتغذى وينمو في ظل هذه الاجراء غير الطبيعية والمتوترة، حيث ان هنالك من يعمل جادا، من فئة المتنفعين، على اذكاء نار العائلية لكي يحافظوا على مواقعهم ومصالحهم ولو على حساب اجيالنا وبلدنا».

اثر تدخل النائب نفاع:

السلطات وعدت بتنفيذ بعض المشاريع الحيوية في قرية الزاوية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – خلال اجتماع عقد في نهاية الاسبوع الفائت بين ممثلين عن لجنة اهالي قرية الزاوية، قضاء طولكرم، وممثلي الحكم العسكري و«الادارة المدنية» للتداول حول طلبات الاهالي، وجه ممثل الحكم العسكري سؤالا لممثلي الاهالي، بشكل تهديدي، حول من الذي ابلغ النائب محمد نفاع بما تعانيه القرية من نواقص خاصة الكهرباء، ونقص مياه الشرب. واضاف انه وصلت نسخة من الاستجواب الذي قدم الى وزير «الامن» حول الموضوع ولذلك اضطررنا!! الى تنفيذ بعض المشاريع!!

واتصل الاهالي صباح الجمعة الاخير بالنائب نفاع واخبروه انهم تلقوا وعدا ويناء على تدخله بالبدء بانجاز بعض المشاريع الحيوية. وانهم يطالبون بتنفيذ ذلك وايجاد مصادر مالية وتحويل ما جمع منهم لانجاز المشاريع الضرورية.

شهيـــدان برصـــاص قناصة وجنود الاحتلال فـي مخيمـي الشاطئ وبلاطة!

● فرض حصار مشدد على بلاطة واستمرار مظاهر الغضب والاحتجاج لليوم الثالث على التوالي في مخيم «البريج» ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل قناصون عسكريون، مساء امس، في مداخل مخيم الشاطئ الشرقية في غزة الطفل محمد بشير سليم الهندي (١٠ اعوام) وهو ابن الصف الرابع الابتدائي وذلك برصاصة اخترقت جبينه ودماغه وخرجت من مؤخرة رأسه حسبما افادنا مراسلنا في قطاع غزة. وفي كمين نصبته «قوات خاصة».

في مخيم بلاطة/ نابلس قتل جنود الاحتلال مساء امس ايضا الشاب المطارد خالد ريان (٢٨ عاما) واصابوا اربعة آخرين، بينهم امرأة، بجراح متفاوتة.

وفي اثناء تشييع جثمان شهيد الشاطئ الذي اختطف من المستشفى (الشفاء) دون ان تتمكن قوة عسكرية كبيرة على رأسها «الحاكم الاداري» للمدينة من ذلك، فقد هاجم الجنود اطراف المسيرة واطلقوا النار واصابوا شبان آخرين احدهم في حالة خطيرة. وكان سبعة شبان اصيبوا خلال قمع مظاهر الاحتجاج الواسعة في «الشاطئ» قبيل استشهاد محمد الهندي. وقالت مصادر طبية ان الرصاص الذي استخدم في اعمال القمع من النوع المتفجر حيث لوحظ ان شظايا كثيرة متفتتة ومتوزعة داخل اجساد المصابين فيما قال شهود عيان ان ضباطا كبارا، قناصة، كانوا يصوبون اسلحتهم باتجاه المتظاهرين.

ايضا لقد استمرت مظاهر الغضب والاحتجاج، لليوم الثالث على التوالي، في مخيم البريج احتجاجا على قتل الشاب احمد خلف. وجرت هناك مصادمات متفرقة.

هذا وجاءنا في وقت لاحق من مخيم بلاطة المحاصر بشكل مشدد ان الجنود احتجزوا جثمان الشهيد ريان وان المصابين بالرصاص، هم اعتدال ابو ليل (٣٨ عاما – في اليد) وموسى ابو علئم (١٤ عاما – في البطن) واياد يعقوب (٢٢ عاما – في البطن) وساهر حشاش (١٩ عاما – في اليد).

وكانت معظم انحاء المناطق المحتلة شهدت يوم امس اضرابا دعت له حركة الجهاد الاسلامي. ولوحظ ان عدة حالات اطلاق نار ضد قوات الجيش وقعت في مناطق مختلفة في منطقة جنين (المخيم وقرية رمانة) وكذلك في قرية كفر قليل/ نابلس حسب مصادر محلية قالت ان جنديين اصيبا الليلة قبل الماضية خلال مصادمات وقعت مع الاهالي في قرية كفرقدوم. وكانت عبوة ناسفة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه نقطة تفتيش ومراقبة عسكرية مقامة على مداخل بلدة قباطية/ جنين الخاضعة منذ ثلاثة ايام لحظر التجول.. والقيت زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية متعددة في جنين (قرب عمارة ملحيس وعمارة دليع وشارعي البريد وابو بكر وحي الالمانية وبرج المراقبة العسكري قرب مخيم جنين) وباتجاه دورية اخرى في مخيم طولكرم كما القيت زجاجة كربونية على دورية في منطقة البلدة في الخليل. وادى اطلاق النار العشوائي في شارع البريد في جنين الى اصابة اعمدة واسلاك كهربائية واعطابها وقطع التيار عن المنطقة.

هذا وفرضت قوات الجيش حظر التجول فجر امس على حي وادي الهرية في الخليل. وسجلت حوادث مصادمات متفرقة في شارع تل في نابلس وبرقة ومخيم عسكر وقرى شرفة وعلار ورام الله وبعبد وجلقموس وغيرها. وقد الحقت اضرار ببعض وسائط النقل العسكرية والاستيطانية.

وفي قطاع غزة القيت قنبلة يدوية مساء امس باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة ثابت في مخيم المغازي. وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة عسكرية في مخيم الشابورة/ رفح.

النازيون الجدد يصعدون اعتداءاتهم على الاجانب في المانيا

* اصابة العديد من الاجانب بجراح، بعضهم في حالة خطرة * مئات الالاف من المعارضين للعنصرية تظاهروا في المدن الالمانية *

● بون – و.ص.ف – اصيب العديد من الاجانب بعضهم في حالة خطيرة خلال عطلة نهاية الاسبوع في المانيا على ايدي متطرفين يمينيين وذلك في الوقت الذي بدأ فيه قسم من الرأي العام يتحرك ضد موجة اعمال العنف المناهضة للاجانب والتي تجتاح البلاد منذ عدة اسابيع.

ففي برول (غرب) تعرض اربعة افارقة للضرب بالعصي والزجاجات على ايدي شبان متطرفين واصيب ثلاثة من بينهم بجروح نقل احدهم وهو نيجيري الى المستشفى مصابا بكسر في الجمجمة. كما اصيب نائب محلي حاول التدخل والقي القبض على اثنين من المعتدين.

وفي تورينج (في المانيا الدمقراطية سابقا) القى مجهولون بجندي سوفييتي من الطابق الثالث ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة.

وفي هالبرشاد (المانيا الدمقراطية سابقا) قامت مجموعة من حوالي خمسين من حليقي الرؤوس لمدة اربع ساعات بنهب بضائع الباعة الاجانب في احد الاسواق. ومساء امس الاول السبت نزل مشاغبون من مشجعي فريق هامبورغ (شمال) من القطار الذي كان ينقلهم الى مدينتهم وهاجموا عددا من المهاجرين على رصيف محطة بريمن.

وفي المجموع وقع حوالي ٥٠ حادث اعتداء امس الاول السبت وامس الاحد، اي ضعف عدد حوادث عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وتتواصل الهجمات بالحجارة وقنابل المولوتوف على منازل المهاجرين منذ اسابيع في معظم انحاء المانيا سواء في الشرق او في الغرب.

وبصورة متزامنة جرت تظاهرات في شتوتغارت (جنوب غرب) وكارلسروه (جنوب غرب ايضا) وميونيخ (جنوب) ومدن اخرى ضمت مئات الالاف من المعارضين لهذا العنف العنصري. وفي هامبورغ وبريمن نظم السكان انفسهم لتشكيل حراسة ليلية امام مساكن المهاجرين.

ومن جهة اخرى لا تزال الطبقة السياسية منقسمة على ما يبدو رغم دعوة جميع النواب الى مواطنيهم بالتسامح والاحترام. ودعا الحزبان المسيحيان الدمقراطيان الى اعادة النظر في الدستور الذي يكفل للمضطهدين السياسيين حق اللجوء الى المانيا.

ويريد المسيحيون الدمقراطيون الذين يشكلون غالبية الائتلاف الحاكم وضع قائمة بالدول التي تحترم حقوق الانسان والتي من ثم لا يستطيع مواطنوها التذرع بحق اللجوء السياسي.

وتعارض المعارضة الاشتراكية الدمقراطية هذا التعديل الدستوري اضافة الى الحزب الليبرالي الشريك في ائتلاف بون.



● مجموعة من الشبان اليساريين اشتبكوا مع الشرطة، بعد انتهاء مظاهرة مناهضة للنازيين الجدد في المانيا. واسفر الاشتباك عن اصابة ٦ شرطيا بجراح ●

بتهمة التجسس والتجارة بالمخدرات

اعـــدام ٢٥ شخصـا شنقـا في ايران

● طهران – و.ص.ف – قالت صحيفة «كيهان» الايرانية، امس، ان ٢٥ شخصا بينهم ١٨ افغانيا اعدموا شنقا مساء امس الاول السبت في مشهد في شرق ايران بعد ادانتهم بالانتماء الى شبكة تجسس والاتجار بالمخدرات.

وقالت الصحيفة ان محكمة اسلامية اتهمت هؤلاء الاشخاص بالانتماء الى شبكة «قامت بالتجسس» و«ادخال كميات كبيرة من المخدرات الى ايران بمساعدة مسلحين من الجيش الافغاني في لكنات عند المناطق الحدودية». ولم توضح الصحيفة لصالح من تتجسس هذه الشبكة.

واتهمت المحكمة الاسلامية هؤلاء الاشخاص ايضا بانهم «افسدوا واغتصبوا فتيانا ايرانيين دون الخامسة عشرة ونقلوهم تحت التهديد الى لكنات عسكرية في افغانستان لمبادلتهم بما بين عشرة كيلوغرامات و١٥ كيلوغراما من الهيروين».

واكدت «كيهان» ان احد الاعضاء الناشطين في الشبكة كان العقيد جلال ناصري واحد الضباط السابقين في الحرس الامبراطوري في افغانستان».

الاتحـــاد السوفييتي يحظـــى بعضويـــة «خاصة» في صندوق النقد الدولي

● موسكو – و.ص.ف – اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو، يوم السبت، ان الاتحاد السوفييتي بات عضوا منتسبا يتمتع بوضع «خاص» لدى الصندوق.

واضاف كامديسو في مؤتمر صحفي ان هذا الاتفاق الذي يشكل خطوة نحو منح الاتحاد السوفييتي العضوية الكاملة في صندوق النقد الدولي تسمح منذ الان بتقديم مساعدة كبيرة للاتحاد السوفييتي لدعم اصلاحاته الاقتصادية.

وبفضل هذه المكانة الخاصة سيشرف صندوق النقد الدولي على التطورات الاقتصادية وسيقدم النصح في مجال السياسة الاقتصادية العامة والادارة المالية كما بالنسبة للبلدان الاعضاء. واضاف ان الصندوق سيقدم مساعدة تقنية ويقوم باعداد العاملين في الشؤون المالية.

واوضح كامديسو ان الجمهوريات يمكنها الاستفادة بناء على طلبها من الاجراءات التي تقضي بها الوضعية الخاصة التي منحت للاتحاد.

وفي رد على سؤال لوكالة الانباء الفرنسية حول ميزات هذه الوضعية قال انها «مثل مكانة العضو الشريك» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

واشار كامديسو الى انه من المستحيل تحديد المهلة التي سيصبح بعدها الاتحاد السوفييتي عضوا كامل العضوية.

وقال ان العملية تتطلب حسابات معقدة جدا وخصوصا «تقويم اجمالي الناتج القومي للاتحاد السوفييتي» وثانيا «معرفة دقيقة لما سيكونه دستور البلاد التي تجتاز مرحلة انتقالية».

وقال ان على الاتحاد السوفييتي ان يسهل تدخل صندوق النقد عبر تقديم المعلومات الضرورية حول احتياطه من الذهب بشكل خاص. واشار الى ان بعثة تابعة لصندوق النقد الدولي قد تباشر غدا (الاثنين)، عقد لقاءات مع المسؤولين السوفييت لاعداد برامج المساعدة التقنية وبحث السياسات الاقتصادية مع ممثلي الاتحاد السوفييتي والجمهوريات.

وقد تبادل مدير الصندوق والرئيس ميخائيل غورباتشوف، امس، الرسائل المتعلقة بالبنود والشروط بهذا الانتساب في ختام لقاء وصفه كامديسو بانه «مثمر».

سوريـــا تتهـــم اسرائيـــل بالعمل علـــى نســـف مـــؤتمر الســـلام

● دمشق – و.ص.ف – اتهم زهير مشارقة نائب الرئيس السوري، امس الاحد، اسرائيل بالعمل لنسف مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، المتوقع انعقاده هذا الشهر باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقال مشارقة في خطاب القاه في احتفال في الذكرى الثامنة عشرة لحرب تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣ ان «اسرائيل تعمل لعرقلة انعقاد مؤتمر السلام بمواصلتها بناء المستوطنات (في الاراضي المحتلة) ومواصلة استقبال المهاجرين اليهود وزيادة قدراتها القتالية».

وحذر مشارقة ايضا من «الخطط التوسعية للصهيونية الساعية الى اقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل على حساب الاراضي العربية مما يشكل خطرا كبيرا يجب ان يواجهه العرب» واضاف «على جميع العرب دعم سوريا ودول المواجهة (المحاذية لاسرائيل) لان الخطر الصهيوني يهدد الامة العربية بكاملها».

واكد نائب الرئيس السوري من ناحية اخرى ان سوريا «تناضل من اجل اقامة سلام عادل ودائم يستند الى تطبيق قرارات الامم المتحدة ويؤدي الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة». واضاف ان «قضية الاراضي لن تشكل موضع مساومة بالنسبة لسوريا».

وطلب مشارقة ايضا من المجتمع الدولي «الذي ندد باجتياح العراق للكويت مساعدة العرب على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وعلى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة».

اليهود السوفييت يشعرون بالمرارة في اسرائيل، ويعملون على مغادرتها

* «الوكالة اليهودية صورت لنا هذا البلد جنة اقتصادية وبغباء تخلينا عن شقتنا وجئنا» * «عندما رأوا الصليب في عنقي صرفوني» * «الجيش يلزمني على اداء الخدمة.. ولكنني من دعاة السلام» *



● بعد ثمانية شهور من الاقامة في حيفا شمال اسرائيل جاءت لودميلا صباح الجمعة الى القنصلية السوفييتية في تل ابيب لتسترد جواز سفرها السوفييتي بغية العودة الى كييف التي وتشعر بالمرارة لانها غادرتها».

عملت هذه المرأة البالغة ٣٢ عاما في التدريس لبضع سنوات في سيبيريا التي ذهبت اليها مع زوجها المهندس وابنتها ديانا البالغة حاليا ١١ عاما. تقول لودميلا «عندما عدنا الى كييف كان الكثير من اصدقائنا يستعدون للمغادرة الى اسرائيل. الوكالة اليهودية صورت لنا هذا البلد جنة اقتصادية، وبغباء تخلينا عن شقتنا وجئنا».

وتضيف «والوضع الاقتصادي كان هناك صعبا لكنه هنا اسوأ. اقوم باعمال الخياطة سرا ويبقى زوجي في المنزل. ابنتنا فقط سعيدة هنا لأن لها اصدقاء في المدرسة».

تفتح القنصلية السوفييتية ابوابها ثلاث مرات في الاسبوع امام العامة وفي كل مرة يكون النصف امامها طويلا بعض اليهود السوفييت الذين جاءوا الى اسرائيل يمضون الليل امام مدخل المبنى حتى يتمكنوا من اجراء مقابلة في اليوم التالي.

ميشا انغوليان ارمني متزوج من يهودية، ينام ميشا منذ خمسة ايام امام المبنى لأنه وكما قال «ليس لدي المال الكافي للتنقل بين تل ابيب وحيفا».

وميشا (٢٨ عاما) من يريفان وقد غادر بلاده بعد أن حارب الاذربيجانيين في ناغورني كاراباخ. وهو يقول «انا مدرب ملاكمة لكن هنا يحبون الكاراتيه. ومن ناحية ثانية اكتشفت عندما وصلت ان اليهود على العكس من الارمن يتبعون ديانة امهم. لقد ختنوا ابني البالغ عاما ونصفا».

ويعدد ميشا خيبات امله ويقول «عندما رأى اصحاب العمل الاسرائيليون الصليب الذي اعلقه في عنقي صرفوني وقالوا لي ان اطلب مساعدة من هم من ديانتي. وعندما عرف البطريرك الارمني في القدس اني اتيت الى هنا تابعا زوجتي اليهودية رفض مساعدتي».

اما اولغ (٣٥ عاما) فيعيش في حيفا منذ خمس سنوات لكنه لا يزال يحن الى بلده الاصلي. يقول اولغ «اسرائيل بلد ريفي مقارنة بموسكو. كنت اعتقد اني استطيع ان اجني مالا هنا. والان اعتقد اني يمكن ان افعل ذلك هناك».

في الساعة التاسعة تفتح ابواب القنصلية. ويقوم الحاجب بإدخال نحو ٢٠ من «المحظوظين» وفي حديثه عن طلبات العودة قال نائب القنصل سرغي ايزاكوف «هناك اتجاه حقيقي نحو الرحيل. فمنذ وصولي في الاول من كانون الثاني ١٩٩٠ صدقت على اوراق عشرات اليهود السوفييت الذين عادوا الى الاتحاد السوفييتي».

وطبقا للقانون الجديد يحمل الذين وصلوا الى اسرائيل بعد الاول من تموز ١٩٩١ جواز سفر سوفييتيا وعليهم ان يسجلوا اسماءهم لدى القنصلية. اما الباقون، الذين سحبت منهم جنسيتهم فعليهم ان يتمموا اجراءات استعادتها. وعليهم جميعا ان يسددوا المبالغ التي قدمتها الوكالة اليهودية لاستيعابهم بمعدل ٩ الاف دولار للعائلة التي لها اربعة اطفال.

ويقول ايزاكوف «اليهود السوفييت لم يأتوا الى اسرائيل لاسباب سياسية وانما لاسباب اقتصادية بحتة وما ان يكتشفوا ان هذه الظروف لم تتحقق حتى يسعوا للمغادرة».

ولا ينفي المتحدث باسم الوكالة اليهودية غاد بن اري هذه الظاهرة. ويقول «منذ ١٩٨٩ وصل ٣٥٠ الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل ومن الطبيعي ان يرحل عدة مئات منهم».

ويعلق طالب آخر للمغادرة يدعى ديفيد كامين (٨٣ عاما) على صدره اوسمة نالها في الحرب العالمية الثانية ويقول «اريد العودة الى بلدي. وعدوني بالعلاج هنا لكن لم يحدث اي شيء من هذا القبيل. في الاتحاد السوفييتي لدي مرتب تقاعدي على الاقل».

ويتكئ كامين على ذراع دنيس (١٨ عاما) وهو من لينينغراد - سانت بطرسبورغ. يقول دنيس «اسرائيل كانت اكبر خيبة في حياتي. الوكالة اليهودية قالت لي انه سيكون بإمكاني ان ادرس في الجامعة وعندما وصلت اكتشفت انه لا توجد اماكن. الجيش يلزمني الان على اداء الخدمة العسكرية ولكنني لا اريد ذلك فأنا من دعاة السلام».

سرقوا المدينة وسرقوا آثارها..

* الاردن يطالب باعادة المخطوطات *

● بقلم: رندا حبيب ●

● طالب الاردن بمخطوطات البحر الميت التي تعد من الاكتشافات الاثرية الهامة جدا في هذا القرن وتشكل مدار جدل كبير اثر قرار مكتبة اميركية شهيرة السماح بالحصول على نسخ منها على اشرطة ميكروفيلم.

وتحتفظ اسرائيل بالنسخ الاصلية للمخطوطات لكن المدير المساعد لدائرة الاثار الاردنية فوزي زيادين اكد ان هذه المخطوطات تشكل جزءا من التراث الثقافي الاردني.

وصرح زيادين في لقاء مع وكالة فرانس برس مؤخرا انه «ليس لأي متحف او بلد الحق بعرضها دون الحصول على اذن من الاردن».

وفتحت مكتبة هنتنغتون في سان مارينو (كاليفورنيا) احدى مكتبات البحث الجامعي الطليعية في العالم المجال امام الاطلاع على هذه الافلام الصغروية لجميع الطلاب المؤهلين الراغبين بذلك فيما كان هذا الامر يقتصر في السابق على عدد صغير من الباحثين.

ورأى زيادين انه طالما لم يتم الاعتراف دوليا بضم اسرائيل للقدس الشرقية فان النسخ الاصلية للمخطوطات تظل ملكا للاردن. وقد عرضها الاردن في الواقع في متحف فلسطين في القدس الشرقية (يحمل حاليا اسم متحف روكفلر) حيث كانت الضفة الغربية تحت سلطة المملكة الهاشمية بين حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧.

واوضح ان تلك كانت المخطوطات في المتحف خلال حرب حزيران ١٩٦٧. وقد استولت عليها اسرائيل بعد ذلك عندما احتلت القدس الشرقية وضمتها اليها.

وقال زيادين ان ثلاثة ارباع المخطوطات كتبت في القرن الحادي عشر قبل المسيح من قبل طائفة «الاسينيين» اليهودية اما الباقي فيعود الى ما قبل تلك المرحلة. ومن المخطوطات البالغ عددها ٨٠٠ عثر فقط على ١٢ مخطوطة كاملة تم جمع بعضها من ١٥ الف قطعة اعيد تشكيلها.

وتم العثور على المخطوطات الاولى (سبع وثائق مكتوبة بالعبرية) عام ١٩٤٧ على يد أحد البدو واسمه محمد ديب التعمري داخل جرار وجدها في احدى مغاور البحر الميت، حيث كان يصطاد.

وقال زيادين ان ثلاثا من المخطوطات باعتها عشيرة التعامرة الى الجامعة العبرية في القدس بواسطة تاجر آثار فلسطيني اسمه كاندو. وحصل على الاربع الباقية رئيس اساقفة السريان الارثوذكسي حينها المونسنيور صموئيل الذي باعها في شباط ١٩٤٨ في الولايات المتحدة الى يهود اميركيين مقابل ٢٥٠ الف دولار.

واوضح زيادين ان التعامرة رفضوا حينها الكشف عن موقع المغارة التي عثر فيها على المخطوطات فقام الجيش الاردني الذي كان حينها تحت القيادة البريطانية بتكليف بدوي من عشيرة بني صخر يدعى عكاش الزبن للاستفادة من اتصالاته للعثور على المغارة.

واكتشف الزبن كسرات من الجرار واكد الجنرال لاكاستر هاردنغ مدير الاثار في الاردن وفلسطين ان ذلك الحطام للجرار التي تحتوي على المخطوطات.

وقام الجنرال هاردنغ بتنظيم بعثة استكشافية مع الاب دو فو من مدرسة الاثار الفرنسية واكتشف المخطوطات الاخرى بالاضافة الى مخطوطات نحاسية معروضة حاليا في متحف عمان.

(ا.ص.ف)

مع الاحداث

النفط ... والسياسة

■ يدور في منظمة «اوبيك» (الدول المصدرة للنفط) صراع عنيف جدا، مع انه لا يحتل عناوين رئيسية في الاخبار. وهذا الصراع، عمليا، يدور بين المملكة العربية السعودية من جهة وبين اكثرية دول «اوبيك» من جهة اخرى.

موضوع الصراع: كمية النفط التي يتم انتاجها يوميا، وبالتالي اسعار النفط.

وقد زادت السعودية، من طرف واحد وبدون قرار من «اوبيك» حجم انتاجها من النفط، بزيادة مليون برميل يوميا بدون ان يرافق ذلك اي رفع للاسعار وسعر برميل النفط حاليا يصل الى ١٩ دولارا، بينما كان وصل قبل حرب الخليج الى ٢٥ دولارا للبرميل وبالطبع ارتفع اكثر خلال الحرب.

ايران والجزائر وليبيا واندونيسيا، بشكل خاص، عارضوا السياسة النفطية السعودية واعتبروها ضررا فادحا بالمصالح الاقتصادية للدول النفطية. وقد رد على هذا ممثل السعودية في منظمة «اوبيك» بصراحة متناهية، بلا لف او دوران، وبلا خوف (مستندا الى ثقة السعودية بنفسها بعد حرب الخليج!) معلنا ان بلاده تعمل من اجل عدم حدوث هزة اقتصادية في الدول الصناعية، الولايات المتحدة والدول الاوروبية واليابان.

وقال مندوب ايران في «اوبيك» ان الموقف السعودي يضع دول «اوبيك» امام حقائق واقعة، امام ابتزاز مكشوف، والدول التي تقاوم هذا النهج السعودي (طبقا لمصلحة الولايات المتحدة والغرب الرأسمالي الصناعي) تضع نفسها في موقف شبيه بموقف العراق. وليس صعبا على واشنطن ايجاد ذريعة ضد ايران او الجزائر او ليبيا. ومن السهل خلال اسبوع «اقناع» العالم مثلا، بأن ليبيا في مرحلة متقدمة من انتاج القنبلة الذرية!!!

وتقول المصادر الاقتصادية المطلعة ان بين اول الاهداف الامريكية من حرب الخليج: ضمان الوصول الحر تماما، بلا تهديد، الى مصادر نفط الخليج، وضرب النزعة الاستقلالية عند الدول النفطية، تلك النزعة التي عبرت عنها العراق تعبيرا قويا وحرضت الدول النفطية الاخرى لانتهاج سياسة استقلالية حقيقية وسياسة تضامن بين الدول النفطية.

وكما هو معروف فان الضغط العراقي (داخل «اوبيك») قبل حرب الخليج، الزم الكويت بتخفيض انتاجها من ١.٥ مليون برميل يوميا الى مليون برميل فقط، وتخفيض انتاج السعودية الى ٥.٥ مليون برميل يوميا. كما نجح العراق في اقناع «اوبيك» برفع اسعار النفط. وفي حينه، في تموز ١٩٩٠، اي فترة قصيرة قبل الحرب، قال الرئيس العراقي ان رفع اسعار النفط من ١٤ الى ١٩ دولارا للبرميل تعني دخلا اضافيا للعالم الثالث بقيمة ٩٠ مليار دولار سنويا.

واذا كانت هذه الخلفية هي السبب الحقيقي للحرب، فان الولايات المتحدة، بواسطة حكام السعودية، تقطف الآن ثمار هذه الحرب التي دفعت تكاليفها بالكامل الدول العربية النفطية والمانيا وفرنسا واليابان.

حدث في مثل هذا اليوم

- ● ١٩٢٦ - موسوليني يلغي كل الاحزاب السياسية في ايطاليا
- ● ١٩٢٧ - فيلم «مغني الجاز» سجل بداية السينما الناطقة.
- ● ١٩٤٩ - أعلان جمهورية المانيا الدمقراطية.

خرافات ايسوب

الثور والضفدع



● بينما كانت ضفدعتان صغيرتان تلعبان عند حافة بركة، إذ جاء ثور يشرب، فداس إحداهما عشرة[1]، فسحق الحياة فيها.

ولما افتقدت الضفدع الكبيرة صغيرتها، سألت اختها، فقالت: ماتت يا أمي. اذ جاء الى بركتنا في الصباح، مخلوق ضخم بأربع ارجل، وداسها في الطين.

قالت الأم: تقولين مخلوق ضخم؟

واخذت تنفخ نفسها، لتصير اضخم ما تستطيع قائلة: أكان بهذه الضخامة؟

اجابت: آه نعم يا امي، اكثر ضخامة.

فانتفخت الضفدع اكثر، وقالت: آكان بهذه الضخامة؟

قالت الصغيرة: نعم نعم يا امي، اكثر ضخامة.

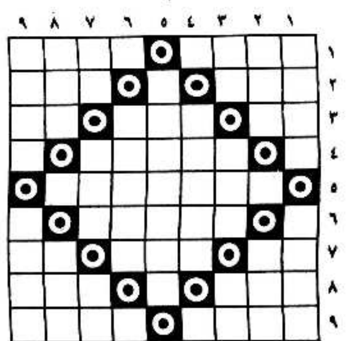
فانتفخت وانتفخت، حتى صارت في مثل الكرة. ثم قالت: أكان بهذه الضخ...

ولكنها انفجرت.

(١) من غير ان يدري، وفي الاصل (مصادفة).

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٤) ***



○ اعداد: فادي حمودي ياسين – شفاعمرو ○

افقي:
١ – اسم – من النباتات
٢ – نراه في المنام – اسم
٣ – من الاطراف – نكمل – ضمير
٤ – ثلج + حرف
٥ – من مؤلفات برنارد شو
٦ – من الخضار
٧ – حم – من الانبياء (معكوسة) – من العائلة
٨ – عتاب – ثلف
٩ – افشت – من الطيور

عمودي:
١ – منفرد – من الازهار
٢ – ضرب بالسوط – حكى
٣ – بحر – لحن – صغار البيض
٤ – خصم + في كل مطبخ
٥ – عكس متقدمون
٦ – من الارقام
٧ – ثلثا عرب – من النباتات – عبودية
٨ – من الفواكه – رجاء
٩ – من الفواكه – من البهارات

*** حل لغز رقم (١٢٣) ***

افقي:
١ – دوشنبيه
٢ – دردار
٣ – يم – قلب – عل
٤ – وعل – لين
٥ – ياسر – الجم
٦ – ولع – ينص
٧ – ري – طول – نر
٨ – محلول
٩ – الجوزاء

عمودي:
١ – نيويورك
٢ – معالي
٣ – ود – لسع – مل
٤ – شرق – طمع
٥ – ندله – لولو
٦ – باب – لوز
٧ – ير – لهن – لا
٨ – عبلين
٩ – الناصرة

مهرجان «ذاكرة السينما» العالمية في باريس وانحاء فرنسا

● باريس – و.ص.ف – اعلن وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ان مهرجان «ذاكرة السينما» (سيني ميموار) سيجري بين ٤ و١١ تشرين الاول الجاري في باريس وانحاء فرنسا، وهو اول تظاهرة دولية لعرض تحف السينما العالمية التي جرى ترميمها.

وانطلقت فكرة تنظيم هذه التظاهرة الفريدة من نوعها قبل نحو عام بمبادرة من لانغ والمخرج الاميركي مارتين سكورسيزي رئيس الجمعية الاميركية للفيلم التي تعمل على الحفاظ على نسخ الافلام القديمة وترميمها. ومن المقرر ان ينظم مهرجان مماثل في انحاء الولايات المتحدة في العام ١٩٩٣.

وهكذا سيتم خلال اسبوع المهرجان عرض ١٥٠ فيلما فرنسيا وعالميا انقذت من الاهتراء بوسائل تقنية حديثة للترميم. وستعرض هذه الافلام في باريس وفي ٧ مدينة فرنسية اخرى بالتعاون مع ٢ مكتبة اجنبية للسينما.

ويرئس التظاهرة السينمائي اليوناني/الفرنسي كونستانتين كوستا غافراس. وقال لانغ ان مهمة المهرجان هي عرض افلام مشوهة لم يكن من الممكن مشاهدتها وتم ترميمها في مختبرات مختصة. واضاف ان الاف الافلام التي «صورها كبار المخرجين (مثل بابست ودريير الالمانيان وجون فورد الاميركي وجان فيغو الفرنسي) انقذت من الزوال لكن من اجل احيائها فعلا كان ينبغي عرضها على الجمهور».

● جاك لانغ ●

● كوستاغافراس ●

وستعرض هذه الافلام في عدد من المراكز الثقافية البارزة وخصوصا في قصر طوكيو الذي سيصبح اسمه قريبا قصر الفنون والصورة والذي يأوي المقر العام للمهرجان.

وتشارك في التنظيم ايضا الجمعية الفرنسية لسينما الفن والتجربة التي ستعرض في المناسبة في اكثر من مئة صالة باريسية وفرنسية ١٢ فيلما كلاسيكيا في نسخ حديثة او مرممة من بينها افلام لجوزف فون ستروهايم وجان رينوار.

ومن بين الافلام الـ ١٥٠ المشاركة في المهرجان هناك ٤٥ فيلما صامتا سيجري عرضها مع عزف حي على البيانو او مع اوركسترا فيلارمونية. وسيكون ابرز العروض فيلم «سالمبو» للفرنسي بيار ماردون الذي سيعرض في السابع من تشرين الاول في قاعة اوبرا غارنييه مع الاوركسترا الوطنية لباريس وضواحيها.

وتأتي هذه التظاهرة في اطار خطة لترميم نسخ الافلام او الحفاظ عليها اطلقتها وزارة الثقافة الفرنسية قبل عشر سنوات ووظفت من اجلها الى اليوم ٤،٥ ملايين فرنك فرنسي (اكثر من ٦٨ مليون دولار)

وقبل عامين سرعت هذه الخطوة ليكون من الممكن في العام ٢٠٠٥ اتلاف كل الافلام المطبوعة على اشرطة مصنوعة من مادة النيترات السريعة الاهتراء. وهذا يعني اعادة طبع ٢٠٠ مليون متر من الاشرطة اي ما يعادل الفي فيلم قديم يتعين ترميمها.

سرقة قفاز مايكل جاكسون المرصع





● ديترويت (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – قال ويليام باران المتحدث باسم متحف موتاون في ديترويت ان القفاز الابيض والمرصع باللؤلؤ الذي كان يرتديه المغني مايكل جاكسون خلال جولته في ١٩٨٢ سرق من المتحف.

وكان جاكسون قدم قفازه وقبعة و١٢٥ الف دولار الى هذا المتحف. ورأى المتحدث ان القفاز المسروق «لا يعوض».



* الاثنين ٧/١٠/١٩٩١ *

١٨،٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩،٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ – «عمود النار» مسلسل
٢١،٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢،١٥ – «حراب وسحلب» تمثيلية محلية
٢٣،٠٥ – كرة سلة
٢٤،٠٠ – اخبار
١٠،٠٠ – «البوليس السري غيرتيل» مسلسل

«شقائق النعمان»

● المنامة – و.ص.ف – حققت مسرحية «شقائق النعمان» التي كتبها الشاعر السوري محمد الماغوط ومثل البطولة فيها واخرجها دريد لحام رقما قياسيا في مبيعات اشرطة الفيديو في البحرين بعد فترة زمنية من اعلان نزول المسرحية الى الاسواق.

واوضح مدير الفيديو في شركة البحرين للسينما التي توزع الاشرطة في تصريح لصحيفة «الايام» البحرانية ان شقائق النعمان ضربت رقما قياسيا في المبيعات خلال فترة زمنية قصيرة وقال علي عبد الله ان الاقبال على الاشرطة كان كبيرا وغير متوقع.

وفي رأي النقاد البحرانيين ان سر هذا الاقبال الجماهيري الكبير على شقائق النعمان يعزى الى ما تتضمنه من نقد لاذع للاوضاع العربية الصعبة وما تطرحه ايضا من تساؤلات جريئة تستنهض الضمير العربي من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه.

وبحسب المصادر نفسها فان هذا الاقبال ايضا يعزى الى النجاح الكبير للاعمال التلفزيونية السورية التي اصبحت في المدة الاخيرة تشكل منافسا عنيدا للاعمال المصرية في برامج تلفزيون البحرين.

بعد (٤٢) عاما من وفاة مارغريت ميتشل

صدور رواية «سكارلت» – الجزء الثاني من «ذهب مع الريح»

* كتابة هذا الجزء عهدت الى اختصاصية في كتب الرواية التاريخية من الجنوب الاميركي *

● صدرت، مؤخراً، في الولايات المتحدة واربعين بلدا آخر رواية «سكارلت» الجزء الثاني من «ذهب مع الريح» الاكثر مبيعاً في العالم بعد الكتاب المقدس. واذا كان النجاح التجاري لهذه الرواية ليس موضع شك فان قيمتها الادبية تثير في المقابل الكثير من الاسئلة.

والحدث في عالم النشر ان الجزء الثاني من «ذهب مع الريح» عهد الى اختصاصية في كتب الرواية هي المؤلفة الكسندرا ريبلاي من الجنوب الاميركي شأنها في ذلك شأن مارغريت ميتشل، صاحبة هذا المؤلف الشهير.

الا ان ذلك لا يبدو سبباً كافياً لاستخدام ريشة كاتبة توفيت عام ١٩٤٩ وبيع كتابها، الذي صدر عام ١٩٣٦، حوالي ٢٥٠ الف نسخة سنويا في الولايات المتحدة في «سلسلة الجيب».

وصرح داردن بايرون، الذي كتب سيرة لحياة مارغريت ميتشل صدرت حديثاً، قائلاً: «ان تكتب تتمة «ذهب مع الريح» كمن يصبح رئيساً للولايات المتحدة بعد جون كينيدي».

واضاف مؤلف كتاب «ابنة الجنوب» في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «غالبية النقاد الادبيين لا يحبون مارغريت ميتشل. فهم يعتقدون ان روايتها للجنوب رجعية. وأتخيل انهم سيسرعون في انتقاد ريبلاي».

ورأت الكاتبة آن ادواردز، التي وضعت سيرة اخرى لمارغريت ميتشل، ان فخاخاً متعددة تنتظر الكسندرا ريبلاي. وكان شقيق الكاتبة الراحلة اختار آن ادواردز لكتابة تتمة «ذهب مع الريح».

ولاحظت آن ادواردز ان «احدى صعوبات هذا الكتاب تكمن في كيفية وصف السكان السود في حين ان الكتابة تتم عام ١٩٩١ بعد الحركة لاطلاق الحقوق المدنية». وليس هناك ادنى شك في ان المجموعة الاميركية السوداء ستكون بالغة الحذر حيال الوصف الذي سيعطى لاجدادها الذين تسميهم مارغريت ميتشل الـ «داركيز».

والمشكلة الاخرى تكمن بالتأكيد في معالجة بطلين في الرواية هما سكارلت اوهارا وريهت باتلر اللذين اصبحا «شخصيتين اسطوريتين». وفي رأي آن ادواردز ان هناك «مخاطرة في اعادة خلق العالم الذي كونته مارغريت ميتشل وفي اعادة خلق الطبائع من دون الوقوع في الكاريكاتور والتقليد».

وتعتقد آن ادوارادز ان مقاربتها لتتمة «ذهب مع الريح» مختلفة تماما عن المقارنة التي وضعتها الكسندرا ريبلاي.

وقالت «انا مؤرخة في حين ان الكسندرا ريبلاي روائية رومانسية. وذلك يعني ان كتابها سيكون سيئا».

ولم تنتظر صحيفة «كريستيان سيانس مونيتور» الاميركية من جهتها صدور الـ ٧٠٠ صفحة لانتقاد «اسلوب بعيد عن الوصول الى مرتبة الكتاب الاصلي» ولانتقاد «حوار مسطح للغاية وحساسية مصطنعة».

وكان الناشر وورنر بوكس اختار الكسندرا ريبلاي (٥٧ عاما) بين عشرات من الكتّاب الاخرين لانجاز الجزء الثاني. ودفع الناشر حوالي خمسة ملايين دولار لورثة مارغريت ميتشل.

ومهما يكن من شأن الاستقبال الذي سيحظى به الكتاب على المستوى النقدي فان النجاح التجاري لـ «سكارلت» الذي صدر في صورة متزامنة في ٢٥ لغة لن يكون موضع ادنى شك بحسب الصحف الاميركية.

(عن «و.ص.ف.»)

احاديث من مهرجان المسرح الآخر الـ ١٢ في عكا

خليفة ناطور: عملت في مسرحية «الليلة يرقصون» بدافع خوض تجربة جديدة

سيناي بيتر: المسرحية تصور احداثا كانت سببا لتغييرات جوهرية في بلادنا

● بقلم: عدنان طرابشة ●

■ كان ذلك في منتصف شهر حزيران ١٩٩١ عندما تلقيت رسالة من المسرحي سيناي بيتر يعرض فيها ان اشاركه في عمل مسرحي لمهرجان المسرح الآخر الـ ١٢، تحت عنوان «الليلة يرقصون».

عندها فرحت جدا لهذا العرض خاصة ان المسرحية ستكون راقصة تعتمد على الحركة مما سيزيد من تجربتي المسرحية.. بالاضافة الى ذلك فانها مسرحية سياسية من الدرجة الاولى.

ازدادت فرحتي عندما وافق سيناي بيتر على ان يكون العمل يهوديا عربيا باشتراك اربع شخصيات عربية (منهم فتاة) ومجموعة اخرى يهودية. وقد تم الاتفاق معه على ان تكون المجموعة العربية من مسرح الكرمة.

وعندما عرضت الفكرة على ادارة مسرح الكرمة كانت هناك تحفظات وطلب من سيناي بيتر وايجال عزراتي المخرج القدوم لحيفا للتداول بهذا الشأن. وكان ان فشل المشروع بعد ان ادعت ادارة الكرمة عدم مقدرتها على المشاركة في مسرحية ثالثة غير المسرحيتين المقررتين بالاصل.

وبعد ذلك لم يتمكن اي من الممثلين في الكرمة المشاركة حتى ولو بشكل شخصي. فتوجه ايجال عزراتي الى الممثل خليفة ناطور، الذي انهى لتوه التعليم المسرحي في معهد «بيت تسفي» للانضمام للعمل ولم يتمكن القيمون على العمل من ايجاد ممثلين عرب آخرين للمشاركة.

***

عند مشاهدتي للمسرحية خلال مهرجان المسرح الآخر وبعد انتهاء العرض انتابني نوع من الحسرة على عدم تمكني من المشاركة في هذا العمل. وكان لي حديث مطول مع سيناي بيتر وخليفة ناطور في بستان المهرجان انقل لكم بعضه:

س: حدثني عن فكرة هذا العمل المسرحي.. من أين جاءت؟

سيناي: بعد مشاهدتي للفيلم «الحفلة» لأتورا سكولا قررت ان أمسرح فكرة الفيلم مع ملاءمتها لما يجري في بلادنا.. هكذا بدأت. وقد شاركني في الكتابة مخرج المسرحية ايجال عزراتي، وتوصلنا الى قصة تتحدث عن فرقة مكونة من ١١ ممثلا وفرقة موسيقية مكونة من ٤ اشخاص وعدة مساعدين جميعهم يرقصون في مقهى يافاوي منذ عام ١٩١٩ حتى يومنا هذا.. لقد صورنا ذلك بمحطات تاريخية لاحداث معينة. ورأينا بأنه من الجدير الاشارة اليها كونها سببا لتغييرات اساسية وجوهرية في بلادنا اثرت على مجرى حياة الناس.

تتخلل هذه الاحداث علاقات بين الشخصيات المشاركة (عشق، فراق، كراهية، وخيبات امل.. والخ) كل ذلك على خلفية النزاعات التي تدور بين وحول الشخصيات وجميع الركبات والعوامل تتمحور لتعرض في عمل واحد عن طريق الحركة ولغة الجسم والرقصات التعبيرية بمرافقة الموسيقى.

س: خليفة ناطور.. هل حدثتنا عنك وعما دفعك لتخوض هذه التجربة؟

خليفة: انا من قرية قلنسوة عمري ٢٧ سنة تخرجت هذا العام من معهد «بيت تسفي».. عندما انهيت الثانوية اردت ان اصبح ممثلا لذلك توجهت الى المعهد ولكنني تركت المعهد في منتصف السنة الاولى لضعفي باللغة العبرية.. فقررت العمل بعض السنوات حتى تحسن نطقي للغة عندها عدت الى المعهد وهناك كنت من المتميزين والمتفوقين بحيث كنت احصل على معظم الادوار الرئيسية للمعهد وايضا حزت على عدة جوائز مالية في المسابقات التي كانت تجري في المعهد.. بعد انتهائي من الدراسة توجه الي المخرج ايجال عزراتي للانضمام للعمل المذكور ووافقت بدافع خوض تجربة جديدة لم امارسها في المعهد.

س: بعد ان لعبت عدة ادوار رئيسية في المعهد، اراك اليوم تلعب دورا مساويا لباقي الادوار.. ما هو شعورك؟

خليفة: ان العمل مع مجموعة يؤدي الى الابداع الجماعي.. وهذا صعب جدا. ولكن النتيجة ممتعة.. لقد قمت بتعديلات كثيرة على الدور الذي لعبته وهو صاحب المقهى اليافاوي وكذلك على عدة ادوار اخرى في المسرحية وعلى تركيبة المشاهد ايضا.

س: لاحظت انكم عملتم على خلق نماذج لشخصيات ترمز للطاعات او شرائح اجتماعية عربية ويهودية. ولكن لم الاحظ تطورا لبعض الشخصيات، لحركتها لم تتغير وبقيت على مراقلها.. ما هي الاسباب؟

سيناي: المشاكل الاساسية التي واجهناها كانت في اختيار المحطات التاريخية. لذلك ابقينا على نفس الشخصيات لتواجه الاحداث عبر هذه المحطات المرسومة لها. وقد كان التأثير احيانا سلبيا واحيانا اخرى ايجابيا على غرار ما حدث في عام ١٩٨٢ في حرب لبنان. فقد تعزز الوعي لدى البعض بالمطالبة بوقف الحرب.

خليفة: بالنسبة لشخصية صاحب المقهى الذي طرد عام ١٩٤٨ من مقهاه وعاد بعد ذلك متسللا ليعمل فيه خادما فقد كان الخيار واضحا بالنسبة لي على الاقل، فأما ان ابقى في المنفى او ان اعود لبيتي حيث كنت سيد نفسي ولكن عودتي بهذه الظروف جعلت مني اسير عبوديتي لاحافظ على كياني.. وهذا ما رفضته ابنتي التي اختارت العمل الفدائي لاستعادة المقهى واستشهدت في سبيل ذلك.

س: الموسيقى التي وضع الحانها والداد لبدور» كانت رائعة جدا. فقد اختار الموسيقى والاغاني الامريكية التي راجت وشاعت في تلك الفترات التاريخية المطروقة في المسرحية ليوصلنا الى مشهد النهاية وهو سيطرة العسكري الامريكي على حلبة الرقص. هل هذا ما اردتم؟

سيناي: ما اردنا ان نوضحه في آخر مشهد سيطرة آلة الحرب الامريكية على شعبينا وان كل النزاعات القائمة هي نتيجة لمخططات هذه الالة. وقد قام الملحن باختيار الموسيقى ولا ادري ان كان تقصده ربطها مع المشهد الاخير.. فكل ما هدفنا اليه هو تصوير النزاعات التي كانت منذ ١٩١٩ واستمرت حتى يومنا هذا - بعدة مستويات: يهودية يهودية، عربية عربية، ويهودية - عربية والعوامل الخارجية وتأثيرها على النزاعات.

س: حسب اعتقادي قدمتم عملا رائعا وفريدا من نوعه يتطابق مع هدف المهرجان - تقديم ما هو «آخر» في المسرح - هنالك عدة تحفظات بالنسبة لي: اولها رقصة الشبرية التي تقدمها الممثلة اوسنت باكوتيالي التي تلعب دور الفتاة العربية لا تتلاءم وهدف العمل فلا يوجد اي دافع منطقي يدعو بها ان ترفع الخنجر سنة ١٩١٩. فالمفهوم من هذه الرقصة ان من بادر بالعنف ضد اليهود كان الفلسطينيون.

سيناي: لم نقصد هذا ابدا. كل ما ارادته الفتاة هو ان تقدم رقصة شرقية كرد على رقصة التانغو التي قدمها القادمون الجدد عام ١٩١٩.

س: هنالك عدة رقصات عربية بإمكانكم اختيارها لا تبعث الريبة او الشك في قلوب النظارة فاختاروا واحدة منها. اما رقصة الشبرية فمفهومها في الموقف المطروح هو العداء واعلان الحرب ضد اليهود وهذا غير صحيح. شيء آخر هنالك مشاهد مطوطة وحركات لدى بعض الممثلين تعود على نفسها طيلة العرض حتى تصبح مزعجة جدا للمشاهد.

هذا ما لدي لاقوله، اما بالنسبة للعمل ككل فهو ممتاز واتمنى لكم الفوز. ولكن قبل انهائي لهذه المقابلة، ما هي مشاريعك القادمة اخ خليفة ناطور؟

خليفة: لقد تعاقدت مع مسرح هبيما للسنة القادمة في عملين واحد منهما جيد جدا.

س: آمل لك النجاح وبودي لو تعمل في مسرح عربي لان المسرح العربي بحاجة لامثالك من ممثلين قديرين ومبدعين.

خليفة: هذا املي وسأعمل على ذلك اذا اتيحت لي الفرصة.

وعندما اعلنت لجنة التحكيم في مهرجان المسرح الآخر نتائجها كان ان حظيت المسرحية بجائزتين عن الموسيقى والملابس.

فاتني ان اذكر بأن رقصة الشبرية اسقطت من المسرحية في اليوم الثاني لعرضها.



● سيناي بيتر ● ● خليفة ناطور ●

■ الليلة يرقصون ■

● كتابة: سيناي بيتر وايغال عزراتي ● اخراج: ايغال عزراتي وغابي النور ● ديكور: ايلي سيناي ● ملابس: عتاليه بن مناحيم ● موسيقى: الداد ليدور ● انارة: شاي يهوداي ● تمثيل: خليفة ناطور، اوسنات باكوتيالي، كلود البرام، دورون جرلان، رونيت الكبتس، آشر روتم، شهرلي ميلو، لوجه برات، داڤيد شمرليل، سحار جنزي، ايليجاي لريط.

مع فنانينا ... ع الدعسة

شريف واكد.. الى هولندا لاقامة معرض

■ غادر البلاد الفنان التشكيلي النصراوي شريف واكد متجها الى امستردام عاصمة هولندا لكي يتفرغ سنة كاملة من اجل العمل على اقامة معرض لرسوماته.

وفي حديث مع شريف واكد قال: «بدأت مشروع المعرض الشخصي الاول هنا في البلاد ولكنني فضلت السفر الى الخارج لكي اكون متفرغا تماما لانجاز هذا المشروع والذي سوف اقوم بعرضه هناك عند انتهائه وبعد ذلك سأرجع لاعرضه في البلاد».

يذكر أن شريف واكد قد تخرج من كلية الفنون الجميلة في حيفا، كما حصل على شهادة الـ (B.A) في الفلسفة والفنون التشكيلية.

عمل شريف واكد مصمما فنيا لجريدة «كول حيفا» كما نشر له الكثير من الكاريكاتيرات في جريدة «الاتحاد» في بداية صدورها يومية واعمال فنية مختلفة.

بعد غد في المركز الثقافي النصراوي
طه محمد علي، سعود الاسدي، الياس قسيس، زاهي غريب، سعيد سلامة في مضافة اسامة مصري

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد نجاح برنامج المركز الثقافي الاول والذي عقد في ٩/٢٧ تحت عنوان «مضافة اسامة مصري» قرر المركز ان يكرر هذا البرنامج مرة كل شهر واستضافة المزيد من الفنانين والادباء.

البرنامج سيكون في المرة القادمة يوم الاربعاء ٩/ ١٠ ويستضيف الزجال سعود الاسدي، والشاعر طه محمد علي في حديث شيق عن ذكريات من صفورية، وامهر عازفي العود في المنطقة الياس قسيس، والمطرب النصراوي زاهي غريب.

فنان البانتوميم سعيد سلامة مصمم على المشاركة في المضافة لرسم صور تعبيرية بجسمه وايضا مفاجآت اخرى كما قال مدير المركز رياض مصاروة لمراسلنا.

افلام المصري وشعبان ونصار الى مهرجان امستردام الدولي للافلام الوثائقية



● علي نصار ● ● قاسم شعبان ● ● احمد مصري ●

■ وجهت ادارة المهرجان الدولي الرابع للافلام الوثائقية في العاصمة الهولندية امستردام الدعوة الى ثلاثة مخرجين فلسطينيين من اسرائيل للمشاركة في المهرجان بافلامهم، وهم: المخرج علي نصار (عرابة) بفيلمه «يافا مدينة على الشاطئ»، المخرج قاسم شعبان (شعب) بفيلمه «الناصرة ٨٥»، المخرج احمد مصري (جديدة) بفيلمه «طيارة».

وجاء في الرسالة التي وجهت الى المخرجين الثلاثة: «ان هدف المهرجان هو تقديم وابراز الفن السينمائي الذي يرصد مختلف الجوانب الانسانية والاجتماعية، وفي هذه السنة ستسلط الاضواء على الافلام التي تتعرض للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني».

يذكر ان المهرجان سيكون من ٤ حتى ١٩٩١/١٢/١١.

عروض سينمائية في القرى العربية

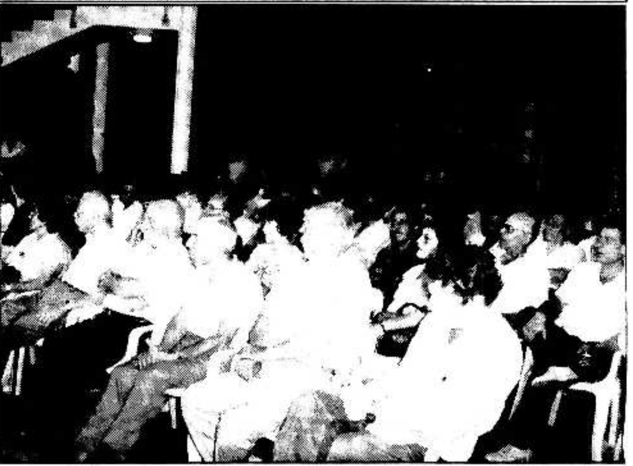
● عرض في نادي السينما في مجد الكروم يوم الخميس ٣/ ١٠ لفيلم «الناصرة ٨٥» وبعد العرض تحدث مخرج الفيلم، قاسم شعبان، عن موضوع الافلام الوثائقية والفرق بينها وبين الافلام الروائية.. ايضا تحدث عن موضوع الفيلم واهميته والذي يروي قصة العمل التطوعي في مدينة الناصرة.

● عرض في نادي «جمعية النهضة» في جديدة يوم الجمعة ٤/ ١٠ فيلم «كفرون» بطولة واخراج دريد لحام وجرى قبل الفيلم وبعده تقديم انطباعات عن اللقاء مع دريد لحام وفريق الفيلم بالقاهرة قدمها الصحفي اسامة مصري اضافة الى التطرق الى اهمية هذه النوعية من الافلام التي تخاطب كل افراد العائلة.

الخطابان اللذان القاهما كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وداعية السلام، ايبي نتان، في الاحتفال الذي اقيم في دار البلدية يوم ٤/. ١/ ١٩٩١ وقيام زياد بتسليم نتان شهادة مواطنة الشرف في الناصرة:

توفيق زياد: كالشهاب يمزق العتمة

* عواطفنا وقلوبنا ومحبتنا ستكون معك في سجنك * امثالك هم الوجه الناصع والضمير الحقيقي للشعب * في الموقف الفلسطيني الرسمي جرى تطور حاسم لمصلحة السلام العادل والشامل. اما حكومات اسرائيل فمكانك عد، ما زالت جميعها تتمسك باللاءات * الشعب الاسرائيلي لن يستطيع ان يعيش الى الابد على الحراب * اسرائيل تزرع الالغام في الطريق الى مؤتمر السلام وداخله. وهي تريده مؤتمر رفع عتب وليس مؤتمر سلام *



● جانب من الحاضرين في احتفال تسليم مواطنة الشرف في بلدية الناصرة لداعية السلام ايبي نتان ●

■ اننا نعبر عن اعتزازنا، بلدية ومدينة، بمنح ايبي نتان، داعية السلام والشخصية المرموقة، مواطنة شرف في الناصرة. انه لحدث فريد من نوعه بأن تمنح مواطنة الشرف في مثل هذا الاحتفال الجماهيري. ونحن في الناصرة بخلاء عموما في منح هذا الشرف، وخلال ١٦ عاما من وجودنا في الإدارة البلدية، قدمناها ل ١٢ شخصا. ذلك اننا لا نمنحها من باب المجاملة بل الاستحقاق.

لقد اتخذت ادارة البلدية قرار منح المواطنة لايبي نتان في الـ ٢٨ من ايار ١٩٩١. في ذلك اليوم اعلنا الاضراب عن الطعام ليوم واحد في بلدية الناصرة تضامنا مع الاضراب المستمر عن الطعام الذي كان اعلنه ايبي نتان. وشاركنا في الاضراب رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية والعديد من المواطنين والشخصيات الجماهيرية. وفي يوم ١٣ حزيران ١٩٩١ اقر المجلس البلدي منح مواطنة الشرف.

يومها كنا شديدي القلق من الخطر الفعلي على حياته، ازاء التعنت الحكومي. كان واضحا لنا ان الامر جدي جدا. ونعبر الآن عن ارتياحنا لأنه انتهى على خير.

لقد هز الاضراب الرأي العام العالمي والمحلي ولقي اهتمام كل محبي السلام، وكان نقطة بيضاء في الظلمة، واضاف لقوى السلام شرفا على شرف وبيّن مدى تفاهة القانون الذي يمنع اللقاءات ما بين اسرائيليين وفلسطينيين من م.ت.ف. انه قانون سياسي ضد السلام وضد الحياة نفسها.

وهنا، وقبل متابعة الحديث عن ايبي نتان، لا بد من بعض الملاحظات العامة.

اولا - انها حقيقة حياتية ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، لم تأت هذه صدفة انما هي نتيجة عملية تطور حتمي تاريخية. وهذه الحقيقة ممهورة بالدماء على مر التاريخ وممهورة بالانتفاضة. لقد سقطت كل البدائل، من روابط القرى الى ملك الاردن الى جماعة الاحتلال الاسرائيلي. من من الاعداء لم يجرب طرح البدائل. من هنا، واذا كانت الحياة نفسها قد حسمت الامر، فهل بإمكان قانون اسرائيلي ان يوقفها! انني اشبههم بالفيلسوف الالماني هيغل الذي قالوا له: الحياة ضد فلسفتك. فأجاب: اذا كانت الحياة كذلك فلتسقط الحياة نفسها.

وثانيا - في الموقف الفلسطيني الرسمي، من قرارات المجلس الوطني في الجزائر عام ١٩٨٨ وحتى الجزائر ١٩٩١، وقع تطور حاسم على طريق الحل القائم على مبدأ «دولتان لشعبين» والاعتراف الفلسطيني باسرائيل وحقها في الوجود والامن مقابل الاعتراف الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة في حدود ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية. اما الموقف الاسرائيلي فما زال كما هو، مكانك عد. جميع الحكومات الاسرائيلية، المعراخية والليكودية والمعراخية الليكودية المشتركة ما زالت متشبثة بسياسة اللاءات المعروفة. فقط بالامس قال شمير ان «الاستيطان هو طريقنا لتحقيق هدفنا». اي هدف - ارض اسرائيل الكبرى. وقبله بيوم كشف شمعون بيرس عن مشروع سلمي جديد فيه كل شيء، ما عدا الانسحاب لحدود ١٩٦٧ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. لكل من زعماء اسرائيل مشروع باسمه، وجميعها تتجاهل الاساس: ازالة الاحتلال، احقاق حق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولة مستقلة. هذه سياسة حربية، وديناميكية الحرب تؤدي الى مزيد من الحروب، ولكن لحالة السلام ديناميكية ايضا، تؤدي الى المزيد من السلام -.. والتفاهم والتعاون والعلاقات الثقافية والانسانية والاجتماعية والتجارية.

وثالثا - الانتفاضة الفلسطينية، التي ستبدأ بعد شهرين سنتها الخامسة هي مبادرة السلام الحقيقية. عاصفة بشرية شعبية مبنية على رغبة حقيقية في السلام العادل. والثمن الذي دفعه الشعب الفلسطيني خلالها باهظ جدا: قتل، تشرد، جرح. لقد استخدم الاحتلال سلاحين اساسيين: القمع الوحشي والتجويع الوحشي. ولكنه بهذا لن يحل القضية. فليس بإمكان الشعب الاسرائيلي ان يظل يعيش على الحراب والترس، وليس هذا ما يحتاجه.

ورابعا: كما يبدو فان الاتجاه هو لعقد مؤتمر السلام في نهاية هذا الشهر. المجلس الفلسطيني قرر الذهاب الى المؤتمر من خلال تركيد الثوابت الاساسية: حق تقرير المصير، القدس الشرقية، ايقاف الاستيطان.. فهل اقل من ذلك. واسرائيل تضع العراقيل في المواضيع الثلاثة وتزرع الالغام في الطريق الى المؤتمر وفي قلبه.. بالنسبة للحكومة هذا مؤتمر رفع عتب وليس مؤتمر حل سلمي..

ونحن نأمل ان نكون قد وصلنا

● البقية على صفحة ٩ ●

ايبي نتان: سأكون أقوى

* لا تحسبوا ان السجن امر سهل بالنسبة لواحد مثلي يعشق الحرية. ولذلك لن اسامح من تسببوا في سجني. ولكنني ايضا لن استسلم للقانون غير الدمقراطي * ياسر عرفات اعطاني ١٢ جوابا واضحا وايجابيا على ١٢ سؤالا هاما من الاسئلة المطروحة في اسرائيل. لكن هنا لا يريدون ان يسمعوا. الوزير ارنس كتب يقول انه لم يقرأ من الرسالة الا سطرا واحدا. واليكيم هعتسني ارسلها الى الشرطة * النضال صعب وقاس ولكن ما من بديل عنه *

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

صديقي رئيس البلدية، ايها الجمهور الكريم. سلام (قالها العربية).

هناك ما يزعجني في التكريم، لأنه يعطى عادة لكبار السن. اما انا، فصحيح انني سأبلغ السبعين بعد ست سنوات، لكنني اشعر بأنني ما زلت شابا مثلكم ايها الشباب الحاضرون.

ولكن، في الحقيقة انني اعتز وافتخر بهذا الشرف الذي تمنحني اياه الناصرة.

في سنة ١٩٦٤، بعد ايام من عودتي من رحلة السلام الاولى الى مصر، جئت ايضا الى الناصرة. يومها اركبوني على حمار وطفت في الشوارع ولا ازال اذكر كيف استقبلت هنا بحرارة. يومها دعاني المرحوم عبد العزيز الزعبي، بعض اصدقائي الذين يرافقونني اليوم كانوا معي يومها.

اليوم، نلت شرفا كبيرا. واود ان اعلن انه من الآن فصاعدا، بصفتي مواطنا في الناصرة فان مشاكلكم ستكون مشاكلي. ومشاكلي ستظل مشاكلي فقط.

في حينه (الستينات)، عندما عدت من زيارتي الاولى في مصر قلت للحكومة: يا جماعة. يوجد هناك من نتكلم معه. فقالوا: هذا بائع شيكات لحم.. ماذا يفهم بالسياسة. ووقعت حرب ١٩٦٧. وعدت مرة اخرى وسافرت الى مصر. ولما رجعت اعتقلوني ٤٠ يوما. وفي عام ١٩٦٩ سافرت مرة اخرى فقرروا ان يتركوني. وكما هو معروف، فإنهم حالما بدأوا بالحوار مع مصر توقف القتال.

ثم سافرت الى بيروت وقابلت ياسر عرفات بهدف اطلاق سراح طيار اسرائيلي اسير. لم يكن عندها الوقت مناسبا للحديث عن السلام. ولم تنجح المهمة.

وعندما اعلن ياسر عرفات في لندن انه مستعد للتفاوض مع اسرائيل والاعتراف بها لم انتظر. حملت حقيبتي وسافرت بعد ايام الى تونس، دون ان اتشاور مع احد. بقيت خمسة ايام لكنه لم يستقبلني. فعدت الى البلاد.. فاتصلوا بي يعتذرون عن هذا الخطأ، ودعونا الى العودة الى تونس حالا. فعدت بعد ثلاثة ايام وانتظرت ثلاثة ايام اخرى ولم يستقبلني. فأعلنت انني مغادر. فاعتذروا اذ انه مشغول جدا، واقترحوا ان التقيه في الرابعة فجرا. فقلت لهم: مع كل الاحترام فانني في مثل هذه الساعة اكون منهكا. ولذلك لن اوافق. وبعد فترة قصيرة عادوا وقالوا: اللقاء في الثامنة مساء.

من ذلك الوقت التقيت ياسر عرفات ١٢ مرة. كل مرة منها كان اصدقاؤه يتوجهون الي بالحاح: رجاء، لا تطلب منه ان يقدم اي تنازل فهذا يشكل خطرا عليه. ولكنه في كل مرة قدم لي رسالة جديدة الى حكومتي. ولكن لم يكن هنا من يريد ان يسمع انهم يذكرونني بغولدة مئير التي قالت في حينه: «احسن طريقة للتعامل مع ايبي هي في اهماله». لم يعرفوا مع من يتعاملون. فأنا لا أكل ولا امل ولن اتوقف.

قبيل جلسة المحكمة الاخيرة التي اصدرت الحكم بسجني، بعث رئيس الدولة الي بأحد الجنرالات، يعدني بأنه مستعد لاصدار عفو عني مهما كان حكم المحكمة بشرط ان اعبر امام المحكمة عن اسفي واعلن انني لن التقي مرة اخرى قادة م.ت.ف. فرفضت. ودخلت السجن، لأنني قررت الا اتراجع.

في السجن كنت ابتسم، لكنها لم تكن بسمة طبيعية. فالسجن سجن. عندما دخلت الغرفة، وجدت فيها ١٢ سريرا كل اثنين، طبقتان. قال لي السجناء: خذ الطابق الاعلى فأنت جديد وليست لك اقدمية. كنت انظر حولي وادرك: هؤلاء ليسوا اصدقائي. ورحت افكر بحالي واعيد النظر بتجربتي ومواقفي وعرضت لنفسي شريط الذكريات..

في سنة ١٩٤٨ طرت اكثر من اي طيار آخر في اسرائيل. وصلت حتى الى الهند. شاركت في الحرب ثلاثة اشهر. قصفت من القرى العربية ما لم يقصف آخر، باعتقادي. بعد القصف ذهبت الى سعسع وترشيحا لأرى آثار ما فعلت. وفي الليلة نفسها ارسلت بمهمة الى الفالوجة للاغارة على غزة. لكنني لم الق بالمتفجرات عليها هذه المرة. ابتعدت والقيتها في البحر. وفي اليوم التالي استدعاني الضابط القائد. خفت في البداية. فما فعلته هو خرق للقوانين وللاوامر ويحاكم عليه الطيار. لكنني فوجئت به يبلغني: «ايبي. لقد اعلنوا وقف اطلاق النار. الحرب انتهت». طرت من الفرح والسعادة. ولا ادري لماذا. وهم، من يومها، لا يدعونني الى جيش الاحتياط. في حرب ١٩٦٧ ذهبت لاتطوع. فقالوا: لا داع لذلك. انت اذهب واجمع لنا المال.

انني اومن بأنه من اجل السلام يجب التفاوض مع العدو. لو ان عرفات لم يبد استعدادا واضحا للتفاوض لما كنت ذهبت اليه لاقابله. ولكنه قال، ولذلك اتحدى القانون. وهو قانون بائس. لا مكان له في دولة مثل اسرائيل ولا في اي دولة في العالم. يحسبون انهم بالقانون يمكنهم فعل كل

● البقية على صفحة ٩ ●

■ «نشة خلق»/ يكتبها: يوسف فرح ■

«عملوها.. اولاد الـ .....»

● فرحت كثيرا لأن نادين غورديمر فازت بجائزة ادبية تصل الى مليون دولار، مع ان ترجمة المبلغ الى لغة صغيرة كانت عسيرة، وحتى اقربه الى ذهنه قلت له انه يساوي معاشين ثلاثة من معاشاتي، فما كان منه الا ان صفر مندهشا فغبطته على براءته.. وتمنيتها للكبار..

فرحت لنادين، لا لأن بيني وبينها شيئا، بل كان ذلك لسببين: اولا: لكونها جنوب افريقية، ويقال انها في ادبها (الذي لم تقع عيني على شيء منه) حاربت العنصرية في بلادها، فاستبشرت خيرا. لعل نادين اخرى تظهر في بلادنا، تقدم لنا ادبا مماثلا.. ثانيا: لأنها اعادت الى ذاكرتي عهد الجامعة المنهك، والذكريات الحلوة، ايام كنا نتوجه عصر كل يوم الى حيفا طلبا للعلم وتحسين المعاش، فاذا بزميل لنا، وبعد ثلاث سنوات ولقب جامعي، يقبض اكثر منا، لأنه خلف ثلاثة اولاد ونحن لاهون في الدراسة، ويومها أسمعنا تهكما نابيا على شهاداتنا التي زيناها بصورنا وعلقناها في صدر البيت..

يومها التحقنا بالجامعة على كبر. فحق فينا القول «على الكبرة جبة حمرا». وكان علينا ان نجتاز امتحانا في اللغة الانجليزية، تقرر نتيجته ما اذا كنا ملزمين بدورة لغة على مدار سنة كاملة، او نُعفى منها. فكان علينا ان نتحايل لضمان الاعفاء. فماذا فعلنا؟

بحث كل منا عن واحد متمكن في الموضوع، وجلس الى جانبه ملازما له كظله. (نقلوا واحدا منا، فراح يصرخ كالمجنون ولم يفهم المراقب سبب ثورته). وما كان علينا خلال الامتحان، الا ان نتابع حركة اصابعه. فإن رفع اصبعا واحدة – بصرف النظر عن موقعها في اليد – كان معنى ذلك ان الجواب الاول هو الصحيح، وان رفع ثلاث اصابع كان الجواب الصحيح رقم (٣) وهكذا.. اذ ان الامتحان كان على الطريقة الامريكية، التي شابهت الى حد بعيد العاب الصغار «حَكْرا بَكْرا.. قلّي ربي عد العَشْرا..» و «على املاه»..

وحدث ان صديقنا خفيف الظل، «دبّر حاله» بجانب «ابن عم» لنا، يهودي يتقن الانجليزية، طمأن صديقنا قائلا: فقط «تبّع أخراي»، ومسحها صديقنا، ولم يعتبرها اساءة.

قدمنا الامتحان وخرجنا نتداول في الاسئلة والاحتمالات، وكان كل منا يطلب من الله النجاح لنفسه، ما عدا صديقنا خفيف الظل، فلغيره طلب النجاح داعيا الله: «يا رب ينجح اليهودي!»

ونجح اليهودي فعلا.. ومعه نجح صديقنا خفيف الظل، واعفي من دورة.. «ناحطنا» فيها سنة كاملة.

شيء كهذا او قريب منه حدث خلال الاسبوع الماضي. ممثلو الشعب الفلسطيني اجتمعوا في الجزائر، طارحين جراحهم وآمالهم «بساطا احمديا». فالوجع لا يؤلم غير صاحبه، وعلى التيارات المتلاطمة ان تقرر هذه المرة قرارا لا يتيح «لعشاق الخضرة» الذين الغوا الخط الاخضر ان يجدوا القشة التي يتكئون عليها بقولهم للعالم: «اصدقتم! انهم ارهابيون ولا يحلمون بالخير حتى لأنفسهم!»

ان هؤلاء الممثلين يدركون المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ويدركون التغيير الحاد الذي شوه السياسة والجغرافيا.. ويشتغلون سياسة.. يعرفون موقف العم بوش، ومع ذلك يسعون الى محاورة وزيره.. والوزير يلف حول العالم العربي سبع لفات ويستعد للثامنة، ينثر «التطمينات» كما ينثر فلاح نشيط السماد يلقّح به الارض، جعبته مليئة بها وهي لا تكلف شيئا، فلماذا يبخل؟! و.. چلا چلا.. اللبناني كله حلا.. على اونو على دويه. ويسحب من كمه تطمينا: «ان بلادي تؤيد اعادة الجنوب اللبناني الى حكومة الهراوي، ويتكرر المشهد – و «چلا چلا.. ميدان حميدان سوريا تريد الجولان».. ويسحب من الكُم الآخر تطمينا آخر: «الولايات المتحدة لم تعترف يوما بقرار ضم الجولان الى اسرائيل».. وينفجر صوت محروق من بين الازقة المقدسية الضيقة:

«وماذا مع الاستيطان؟»

ومن تحت ربطة العنق يسحب تطمينا حسب الطلب: «نحن مع وقف الاستيطان».

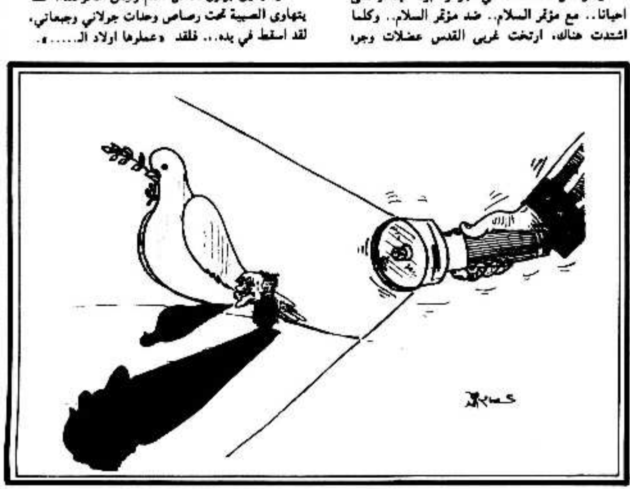
فكيف لا يقلق رئيس حكومتنا والمشاهد تترى امام ناظريه؟! هل هذا «البيكر» يقصد ما يقول؟! واذا كان يقصده ولا يضحك على اللحى العربية، فهل سيسعى الى تنفيذه؟! واذا سعى الى تنفيذه فهل يصيبنا ما.. لكن شمير يزيح عن خياله صورة لبلد في المنطقة، كلفه احتلال استمر سبعة اشهر، ما لا يمكن تعويضه في سبعة عقود..

وراح شمير يضرب اخماسا في اسداس.. فلا بد من حدوث شيء، ولا بد لهذا الشيء ان يأتي من الجزائر. فكم كانوا في الماضي يوفرون لنا ما نحتاج من اغطية وذرائع.. اخشى ما يخشاه هو ان يوافق «اولاد الـ...» هؤلاء.

وتتواصل المناقشات في الجزائر تبرد حينا وتحمى احيانا.. مع مؤتمر السلام.. ضد مؤتمر السلام.. وكلما اشتدت هناك، ارتخت غربي القدس عضلات وجوه كثيرة.. فموقف الرفض يظلّ على اية حال اسلم من «لعبة» الانتخابات، التي يمكن ان ترجئ اجراء لكنها لا يمكن ان تلغيه.. وستبدو نكتة باهتة اذا ما رفع شعارها السيد شمير، ومناقشات الجزائر متواصلة ولا مجال للمغالطة والمكابرة والقضية اكبر من ان تحتمل المغامرات.. انها قضية حياة او موت، لا لفرد بل لشعب بأسره، ويجب ان يفوتوا على الآخرين فرصة دفنهم احياء.. ارتفعت بعض الاصوات التي امتهنت رفض كل شيء، ورددت اللاءات التي اشتهر بها «مناضلو» البيانات الاذاعية، وتعود قصة صديقنا خفيف الظل الى الاذهان، فأرى رئيس حكومتنا، وقد ركبت الكيباه قمة رأسه، جاثيا على قبر احد الصديقين متوسلا داعيا الله – بلا خفة ظل – «يا رب ينجح العربي»!

لم ينجح العربي هذه المرة، بل نجح الفلسطيني فقد كان القرار «نعم لمؤتمر السلام».

وتتهاوى بوارق الامل امام رئيس حكومتنا، كما يتهاوى الصبية تحت رصاص وحدات جولاني وجبعاتي، لقد اسقط في يده.. فلقد «عملوها اولاد الـ.....».



توفيق زياد: كالشهاب يمزق العتمة

● تتمة من صفحة ٨ ●

الى اللحظة الحرجة الحاسمة التي انتظرناها وننتظرها منذ نصف قرن من الحروب المتواصلة. لقد تعبنا حقا وتعب العالم كله من هذا الوضع الذي هو ضد روح ورغبة شعوب العالم، وفي مقدمتها شعوب الشرق الاوسط. اننا، من اعماق قلوبنا وبكل جوارحنا نرفع صرختنا، آن الاوان لأن نخرج من حلقة سفك الدماء الى الحرية والسلام.

وعودة الى ايبي

ان ايبي نتان هو رجل سلام مخضرم. انه طيار السلام الشهير. مؤسس اذاعة صوت السلام. وقف عشرات السنين في مركز النشاطات المتميزة من اجل التفاهم بين الشعبين. عقد لقاءات متكررة مع م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين. لم يكن هذا نزوة عابرة عنده، بل نضالا وصل به الى مرحلة تحدي القانون اياه، سيء الذكر.

انه اولا وقبل كل شيء يخدم الحقيقة ويخدم شعبه وبلاده. والمصلحة الحقيقية لشعبه هي في السلام الحقيقي والجيرة الطيبة. وهذه ايضا هي المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، وعليه، فانه يخدم قضية السلام الحقيقي والمصلحة العليا للشعبين.

كثيرون قابلوا ممثلي م.ت.ف وياسر عرفات، لأمر ما ركزت السلطة على قمع ايبي نتان. ربما قررت ان تضرب بيد من حديد هذا الاول بين متساوين حتى تفزع قوى السلام.

وهذه الاوساط، الممثلة هنا اليوم بشكل رائع، هي الوجه الوطني الدمقراطي والضمير الحقيقي لشعب اسرائيل.

ان موقفكم، على الرغم من انه سباحة ضد التيار، لم ولن يذهب عبثا. وان لم يكن هنالك تغيير في الموقف الرسمي للحكومة فاننا نؤمن ببدء التغيير في الرأي العام.

اننا نحييكم ونقدركم حقا. انتم اخوة لنا في السلاح من اجل قضية شعبينا. نرفض الانعزال والانغلاق القوميين. نريد ان نكون كقوس قزح، الالوان تميزنا لكننا فيها متمازجون، بوحدة نضالية للمصلحة القومية الاسمى.

لقد ضرب ايبي نتان المثل الرائع في التضحية في سبيل الفكر الذي يؤمن به. كان وهو يقبع في السجن، بسبب لقاءاته مع ياسر عرفات، يصرح: سوف التقي مرة اخرى بياسر عرفات. وسيذهب الى السجن مرة اخرى. ان عواطفنا وقلوبنا ومحبتنا تلاحقك هناك في السجن، وهذه لن تستطيع القضبان ان تحجزها فهي كالشهاب الذي يمزق العتمة.

فباسم الناصرة وشعبنا كله وكل الناس الطيبين، عربا ويهودا في هذه البلاد، نحييكم جميعا في هذه المدينة ذات المكانة العالمية وطول عمرها دمقراطية متآخية.. ودفيئة لافكار السلام والتآخي الانساني، وبأذرع مفتوحة نستقبل كل الناس الطيبين.

ايبي نتان: سأكون أقوى

● تتمة من صفحة ٨ ●

ما يريدون. ربما الدمقراطية عندنا بالمقارنة مع دمقراطية جيراننا تبدو افضل. ولكن هذا القانون غير دمقراطي. واذا تطورت الامور على هذا النحو فقد يأتي وقت يقررون فيه كم الافواه.



● توفيق زياد يستقبل في مكتبه ايبي نتان (في الوسط) والفنان التقدمي دودو توباز (الاول من اليمين) ●

● لن اسامح ●

عندما خرجت من السجن جلست في بيتي الرحب والجميل اشاهد التلفزيون وافكر في مستقبلي. شاهدت شبانا (جنودا اسرائيليين) في الـ ١٨ – ١٩ عاما من العمر يتجولون في حي القصبة في نابلس. يطلقون النار. يرد الشبان العرب بقذف الحجارة. تساءلت: هؤلاء الشبان لا يعرفون بعد ما هو معنى الحياة. ما الذي يفعلونه هنا. انهم لا يفهمون معنى الحياة. من غير الصحيح ان يهددوا حياتهم بالخطر بينما انا جالس هنا. وقررت: لا بديل عن الكفاح. وهكذا قررت الاضراب عن الطعام. وكنت جادا حتى النهاية. فأنا لا اهاب الموت لانني اؤمن بالحياة الاخرى بعد الممات.

ولكن.. بعد اربعين يوما، وبعد ان رأيت الوضع وجرى اضراب الناصرة تضامنا معي واصبحت المهاتفات تصلني من اناس اعرفهم ولا اعرفهم .. ذلك عنده ابن قرر الصوم معي وذلك عنده فتاة والخ.. وبعد ان رأيت انه لم ينضم اناس بشكل جماهيري للاضراب توقفت. وذهبت الى ياسر عرفات مرة اخرى. وهذه المرة اخذت معي ١٢ سؤالا التمستها من اسئلة الناس هنا في اسرائيل وطلبت ١٢ جوابا واضحا عليها. ولكي اضمن هذا الوضوح قمت باعداد ١٢ جوابا هي حسب اعتقادي التي يحب الناس هنا سماعها. وكان تجاوب عرفات معي ايجابيا وواضحا. ولكن هنا، في اسرائيل لا احد يريد ان يسمع.

لقد ارسلت الاسئلة والاجوبة الى جميع اعضاء الكنيست، وتلقيت بصعوبة جوابا واحدا. الوزير ارنس بعث يكتب لي انه لم يقرأ منها سوى السطر الاول. عضو الكنيست (اليكيم) هعتسني بعث يقول انه سلم الرسالة الى الشرطة (وانا شخصيا كنت قد اخبرت الشرطة بذلك في المطار).

ان هذا يؤكد كم قاس هو نضالنا. قاس جدا. انا شخصيا قضيت عمري من اجل السلام. قدمت مساعدات الى بيافرا وغواتيمالا وانغولا وكل مكان شعرت فيه بالحاجة. اشترك في ١٣ لجنة خيرية. لم أكف عن تقديم كل دعم في كل قضية انسانية. وقد سألت نفسي اكثر من مرة: اهذا هو جزائي على نضالي من اجل السلام؟

قبيل سفري الاخير حاولوا منعي بأمر من المحكمة من مغادرة البلاد. امام اصراري فرضوا علي رهن كفالة بقيمة ٤٥٠ الف دولار لضمان عودتي فقلت لهم، ادفع. ولكن لو اعطيتموني ٥٠ مليون دولار مقابل ثنيي عن السفر لما وافقت.

انني سأعتقل. وحتى في سجني سأواصل النضال ضد القانون، والى آخر يوم في حياتي.

في هذه البلاد يوجد مكان للشعبين. في حالة سلام يمكن تحويل البلاد الى جنة. مؤسف انه لا توجد هنا قيادة ذات حلم وأفق واسع. فنحن الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت تسيطر على شعب آخر وترسل ابناءها للحراسة.

واخيرا، قد يحكم علي بالسجن سنة او سنة ونصف السنة. لكن من يعتقد انني سأكون ولدا مطيعا يكون مخطئا. سأكافح القانون من السجن. واحب ان اوضح ان السجن ليس سهلا، خصوصا بالنسبة لواحد مثلي يعشق الحرية. وعليه فلن اسامح اولئك الذين اخذوا من عمري تلك الايام والشهور وسيأخذون اكثر. ولكنني لن استسلم لهذا القانون، الذي يجمع رجال القانون انه غير دمقراطي. وسأكون اقوى. واتمنى لكم النجاح.

الرئيس التونسي يندد بالمؤامرة الاصولية

● «والذي يريد ان يستولي على السلطة بالقوة والارهاب سيحكم البلاد بالقوة والارهاب» ●

● تونس – و.ص.ف – ندد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الليلة قبل الماضية، بالمؤامرة الدنيئة للاستيلاء على السلطة بالقوة التي اتهمت حركة النهضة الاسلامية غير المشروعة بالقيام بها وشدد على ان «المحرضين عليها لا يمتون بصلة الى السياسة ولا الى الدين».

ورأى الرئيس التونسي، في كلمة موجهة الى الشعب التونسي ان «والذي يريد ان يستولي على السلطة بالقوة والارهاب سيحكم بالقوة والارهاب ولا يمكن الا ان يكون راغبا بدفع البلاد الى العصيان».

واعرب بن علي عن خيبة امله ازاء «نكران جميل هذه الاقلية الضئيلة التي تجاهلت الاجماع الشعبي» و«واجهت مسيرتنا البناءة بالارهاب والقتل والتمرد».

وبعد ان اكد ان النظام «لم يحاسب احدا يوما على ارائه او افكاره» اعلن الرئيس التونسي ان الاشخاص المتورطين في هذه المؤامرة سيحالون على القضاء.

واشاد بـ «والاجماع الذي ابداه الشعب التونسي في ادانته لهذا المشروع الاجرامي» وبـ «ردة الفعل الوطنية الرائعة» التي ابدتها الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية.

● زين العابدين بن علي ●

بويز: وجود القوات السورية في لبنان مرتبط بعناصر اقليمية معينة

● المنامة – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان وجود القوات السورية في لبنان «مرتبط بعناصر اقليمية معينة.. وان المفاوضات بين الدولة اللبنانية والسورية ستركز على هذه المعطيات. فان كانت المعطيات الاقليمية لا تفرض هكذا وجود فانني اعتقد بان حجم الوجود ومدته وشكله ستكون مرتبطة بهذا الواقع».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس الاحد، اشار بويز الى ان «موضوع اعادة تمركز القوات السورية واعادة تنظيم الوجود السوري ورد بكل وضوح في اتفاق الطائف ولم تستحق بعد مهل اعادة تنظيم هذا الوجود في لبنان». واضاف «طالما ان اتفاق الطائف تحدث عن مفاوضات في ما بين الدولة اللبنانية والدولة السورية من اجل التفاهم على هذا التمركز الجديد فان هذه المفاوضات تتم على ضوء المستجدات الاقليمية وعلى ضوء المستجدات الدولية ايضا».

واوضح ان الحكومة اللبنانية «لا تستطيع طلب الانسحاب الفوري والعشوائي وغير المنظم فالحكومة اللبنانية تربط تاريخ هذا الانسحاب بعاملين اساسيين.. بالتاريخ الذي ورد في اتفاق الطائف وبتاريخ مرتبط بقدرتها على اعادة تنظيم وضعها الامني والعسكري».

يشار الى ان هنالك نحو ٣٥ الف جندي سوري منتشرون فوق ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية.

وقد نص اتفاق الطائف الذي وقع في تشرين الاول عام ١٩٨٩ على اعادة انتشار القوات السورية في سهل البقاع (شرق لبنان) بعد عامين من اقرار الاصلاحات الدستورية اي بعد نحو عام من الان ولم يشر الى انسحابها النهائي من لبنان.

واوضح بويز ان «الظروف الداخلية وقدرة الدولة (اللبنانية) على تنظيم امورها قد تساهم في تقصير هذه المهلة الا ان هذه المهلة محددة زمنيا فاذا امكنا نحن خلال هذه المهلة ان نعجل الامور فليس هنالك مانع. وهنالك موقف عند الاخوة في سوريا واضح تماما بانهم مستعدون لاعادة تركز قواتهم على قدر ما تستطيع الدولة الاسراع في اعادة تنظيم اجهزتها».

وفي رد على سؤال للصحيفة حول ما «يؤخذ على الحكومة اللبنانية ربط قراراتها بموافقة سورية» قال بويز «يجب الا نتوهم والا نتعاطى مع موضوع السياسة اللبنانية بالمزايدات والديماغوغية. فنحن نعيش قرنا لا احد يستطيع ان يقول فيه ان هنالك بلدا في العالم له استقلالية مطلقة».

واضاف «اننا لا نستطيع ان نقول ان كنا مستقلة عن الولايات المتحدة استقلالا تاما في اتخاذ القرارات، الكلام عن استقلال مطلق كلام فارغ. اعتقد ان هناك حدا ادنى من التنسيق في عدد من القضايا الدولية بين بلدان كثيرة فاذا كان هذا هو الموضوع اقول نعم هنالك تنسيق واضح بين لبنان وسوريا».

وكان الرئيسان اللبناني والسوري وقعا في ٢٢ ايار الماضي معاهدة «الاخوة والتنسيق والتعاون» التي تنص على تعاون وثيق بين البلدين وخصوصا في مجال السياسة الخارجية والامن والاقتصاد.

في مهمة تفقد نهائية

بعثة من الخبراء في الاسلحة الكيماوية تتوجه الى بغداد

● المنامة – و.ص.ف – ذكر مكتب تنسيق لجان الامم المتحدة الخاصة بالعراق ان فريقا جديدا من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الكيميائية غادر المنامة، امس الاحد، متوجها الى بغداد في مهمة تفقد نهائية للترسانة الكيميائية العراقية.

واضاف المكتب ومقره المنامة ان بعثة اخرى متخصصة في الاسلحة النووية ستتوجه الى العراق في ١٤ تشرين الاول الحالي.

واضاف ان الفريق الكيميائي الذي يتكون من ٥٠ خبيرا برئاسة الهولندي ماريوس فان تسيلم سيقضي خمسة اسابيع في العراق. وسيتخذ الفريق كمقر قيادة له مجمع المثنى الكيميائي العسكري الواقع على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب شرق بغداد.

وكان مفتشو الامم المتحدة اختاروا موقع المثنى المعروف لدى المخابرات الغربية باسم مجمع سماوه في نهاية اب الماضي لتدمير الاسلحة الكيميائية العراقية.

واوضح خبراء الامم المتحدة انذاك ان احدى ورش المجمع الـ ٥٠ حولت الى منشأة لتدمير هذه الاسلحة.

وافاد هؤلاء الخبراء ان من بين الاسلحة الكيميائية التي سيتم تدميرها ٣٠ رأس صاروخ سكود والاف القذائف والصواريخ من مختلف العيارات اضافة الى قنابل طائرات.

وفريق الخبراء الكيميائيين هو الفريق الثامن عشر للامم المتحدة الذي يزور العراق منذ تشكيل اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح برئاسة رولف ايكوس في نيسان الماضي.

وقال ايكوس الذي غادر العراق، امس الاحد، مختتما زيارة استغرقت ٤٨ ساعة ان خلافات كبيرة لا تزال قائمة بين الامم المتحدة والسلطات العراقية بشأن نشاط بعثات الامم المتحدة في العراق.

وكانت البعثة النووية السابقة للامم المتحدة برئاسة الامريكي ديفيد كاي تعرضت لحوادث مع السلطات العراقية اثر ضبط وثائق تتعلق بالبرنامج النووي العراقي.

جمهوريات البلطيق تطالب بالانسحاب السوفييتي قبل اول كانون الاول

● موسكو – طالبت استونيا وليتوانيا ولاتفيا بانسحاب الجيش السوفييتي قبل اول كانون الاول المقبل من جمهوريات البلطيق الثلاث.

وجاء في البيان الختامي لدورة «المجلس البلطيقي» ان قادة الجمهوريات الثلاث، الذين اجتمعوا في فيلنوس في اطار هذا المجلس السياسي الاستشاري الذي انشئ في حزيران ١٩٩٠، طالبوا ايضا بالبدء فورا بسحب كافة الاسلحة النووية السوفييتية من اراضيها.

وطالبت جمهوريات البلطيق ان يتم في مرحلة اولى الانسحاب الفوري للوحدات الخاصة واجهزة قيادة الجيش الاحمر في عواصم هذه الجمهوريات فيلنوس وتالين وريغا علما بان مقر القيادة العامة للقوات السوفييتية في البلطيق موجود في ريغا.

وشارك الرؤساء فيتوتاس لاندسبيرجيس (ليتوانيا) واناتوليس غوربونوفس (لاتفيا) وارنولد روتيل (استونيا) في اعمال هذا المجلس الى جانب رؤساء حكومات جمهورياتهم ووزراء خارجيتها.

وكان الاتحاد السوفييتي واستونيا وقعا، الجمعة، اتفاقا مبدئيا على انسحاب القوات السوفييتية من اراضي هذه الجمهورية بدون تحديد موعد هذا الانسحاب. كما اعترف الاتحاد السوفييتي في السادس من ايلول الماضي باستقلال ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

استقبال حاشد لوريث العرش في يوغوسلافيا!

● بلغراد – و.ص.ف – لقي الامير الكسندر كاراديورجيفيتش، وريث العرش اليوغوسلافي وابن اخر ملوك يوغوسلافيا بيار الثاني استقبالا حافلا ليلة الاحد حيث هتف له الاف الاشخاص لدى مروره في وسط بلغراد.

وهتفت الحشود وهي تحمل اعلام صربيا وصور ولي العهد «نريد مملكة لصربيا» و«نريد الملك»!!

وسلك الامير الكسندر وسط حماية مشددة الطريق الرئيسي في بلغراد اي طريق المارشال تيتو التي بات معظم سكان بلغراد يريدون اعادة التسمية القديمة اليها اي طريق الملك ميلان.

وكان الامير الكسندر ابن بيار الثاني اخر ملوك يوغوسلافيا وصل الى بلغراد، يوم السبت في زيارته الاولى الى وطنه ترافقه زوجته واولاده الثلاثة.

وفي مطار بلغراد لم يخضع الامير لاية اجراءات روتينية لدى الجمرك حسب وكالة «تانيوغ» وعزف له النشيد الصربي «اله العدل» وقدم له حسب التقليد الشائع الخبز والملح اضافة الى حفنة من تراب صربيا!!

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المطار ان عشرات الاف الاشخاص تجمعوا لاستقبال الامير الى جانب كبار زعماء المعارضة الصربية خاصة الكاتب القومي فوك دراسكوفيتش زعيم حركة التجديد الصربية.

وقال الامير في تصريح له «قدمت وكلي امل بان مجيئي قد يجلب السلام. ان مهمتي هي مهمة سلام». ودعا القادة السياسيين الى بذل كل ما بوسعهم لوضع حد للنزاعات التي تعصف بيوغوسلافيا!

ويحمل الامير الكسندر الجنسية البريطانية وهو ولد في لندن عام ١٩٤٥. وتأتي زيارته الى بلغراد تلبية لدعوة زعماء المعارضة الصربيين.

ومن المقرر ان يحضر الامير الكسندر الاحد قداسا على راحة نفس جده الامير الكسندر الاول الذي اغتيل عام ١٩٣٤ في مرسيليا في فرنسا ليتوجه بعدها لزيارة ضريح اجداده في اوبلناتش (٦٠كم جنوب بلغراد).

وخلال اقامته القصيرة في بلغراد حتى اليوم الاثنين من المقرر ان يلتقي الامير ممثلي المعارضة الصربية ورجال الاعلام.

رئيس الحكومة الجزائري:

الوضع في الجزائر خطير جدا

● الجزائر – «و.ص.ف» – صرح رئيس الحكومة الجزائري سيد احمد غزالي، يوم السبت، اثناء اعمال المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين (المحاربين القدماء) ان الوضع العام في الجزائر بلغ حدا من الخطورة لم يسبق له مثيل.

واكد غزالي ان «البلاد مهددة والمشاكل كثيرة ومعقدة واقتصادنا في وضع سيء ومواطنونا قلقون».

ورأى رئيس الحكومة انه ازاء هذا «الوضع المرير» من غير المجدي الكلام او النقد او تحميل المسؤولية لاي كان. واضاف «سيكون من الافضل العمل على ايجاد طريق الخلاص للخروج من هذا الوضع الحرج في اقصر وقت ممكن لان المستقبل مسدود».

مع عودة نحو ٣٠٠ الف اردني وفلسطيني من الكويت في اعقاب حرب الخليج:

الاردن قرر اتباع تقنين زراعي لمواجهة مشكلة المياه

● عمان – «و.ص.ف» – قرر الاردن اتباع نظام تقنين زراعي لخفض كمية المياه المستخدمة في هذا القطاع الذي استهلك (٧٨٪) من مجمل المياه المتوافرة سنة ١٩٩٠ وهي في حدود (٧٠٠) مليون متر مكعب.

وقال وزير الزراعة، صبحي قاسم، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الحكومة قررت تطبيق نظام شامل لتقنين المساحات المزروعة بالمحاصيل الموسمية ابتداء من موسم الخريف الحالي.

واوضح قاسم ان الجهات المعنية طلبت من اصحاب الاراضي المروية استغلال «ثلث اراضيهم في كل موسم زراعي وتعليق العمل في الثلثين الباقين مقابل تعويض عن كل دونم غير مزروع» مقداره عشرة دنانير اي ما يعادل ١٥ دولارا.

وسيغطي نظام التقنين بشكل خاص منطقة وادي الاردن (الاغوار) التي تعتبر سلة الاردن الغذائية.

وتبلغ مساحة وادي الاردن (٢٨٤) الف دونم من اصل مليوني دونم هي مساحة الاراضي المستغلة زراعيا في الاردن. وتنتج الاراضي المروية (٧٨٪) من مجمل الناتج الزراعي علما انها تشكل (٢٧٪) فقط من الاراضي المزروعة.

ويعتمد الاردن الذي تشكل اراضيه الزراعية ٢٪ من مساحته بشكل خاص على مياه الامطار التي تقدر بنحو (٧٥٠) مليون متر مكعب لكنه لا يستطيع استغلال سوى نصفها. ويعتمد (٧٣٪) من هذه الاراضي على مياه الامطار المتغيرة موسميا. لكنها لا تنتج سوى (٢٢٪) من مجمل الانتاج الزراعي بسبب عدم انتظام معدلات الامطار.

ويستوعب القطاع الزراعي (٧٪) من القوى العاملة في الاردن التي يقدر عددها بـ ٦٠٠ الف شخص.

ويرى قاسم ان مشكلة شح المياه ستدفع باتجاه تحويل جزء من المياه المخصصة للري الى اغراض الشرب. وهكذا ينتظر ان تنخفض العام المقبل كمية المياه المخصصة للري الى ٦٨٪ في حين سترتفع النسبة المخصصة لاغراض الشرب الى ٣٢٪.

وقد تفاقمت ازمة المياه مع عودة نحو ٣٠٠ الف اردني وفلسطيني من الكويت في اعقاب ازمة الخليج بحيث ارتفع عدد السكان الى ٣.٨ ملايين نسمة. وتبلغ حصة استهلاك الفرد حاليا من المياه المخصصة للاغراض المنزلية نحو (٣٩) مترا مكعبا سنويا وهي على حد قول وزير الزراعة من اكثر النسب انخفاضا في العالم حيث لا تتجاوز ثلث المعدل العام.

واضاف ان شح المياه «يخلق ازمة حقيقية للزراعة في الاردن لا سيما وان مياه الامطار غير مستقرة من حيث الكميات او من حيث التوزيع الموسمي». وتتراوح نسبة توزيع الامطار بين ٥٠ ملم و٥٠٠ ملم سنويا في بلد تغطي الصحراء معظم مساحته البالغة ٩٧ الف كيلومتر مربع.

واشار الى «المخاطر التي تواجه المزارع بسبب فشل المحاصيل الناجم عن سوء مياه الامطار او شحها او انحباسها». واضاف «في كثير من المواسم تكون مساحات الاراضي المزروعة اكبر من المساحات التي تحصد لان مساحات شاسعة من حقول القمح والشعير بالذات تحول الى مراع لانها لا تستقبل ما يكفي من المياه لتنمو».

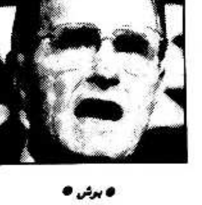
بعد ترحيب بوش:

حلف الاطلسي يشيد بمبادرة غورباتشوف لنزع السلاح النووي التكتيكي

● المانيا تشيد بالمبادرة وتعتبرها خطوة حاسمة نحو مزيد من الامن والاستقرار ● بريطانيا ترحب بالمبادرة وتؤكد ان برنامجها النووي سيستمر كما هو مقرر! ● بوش: الحديث عن قمة سابق لاوانه ●



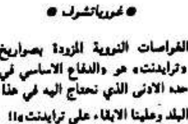

● كول ●

● بوش ●

● غورباتشوف ●

● ميجور ●



● بروكسل (حلف الاطلسي) - و.ص.ف - اشاد حلف شمال الاطلسي، امس الاحد، بالرد الذي قدمه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف على مبادرة نزع السلاح النووي التكتيكي التي اعلنها الرئيس جورج بوش في السابع والعشرين من ايلول.

وصرح الناطق باسم الحلف ان «مبادرة الرئيس غورباتشوف موضع ترحيب. انها خطوة في الاتجاه الجيد لتعزيز الامن والاستقرار على مستويات منخفضة للترسانة النووية».

واقترح غورباتشوف امس الاول السبت ان يزيل الاتحاد السوفييتي كل مدفعيته النووية والرؤوس النووية للصواريخ التكتيكية والاسلحة التكتيكية المنقولة على متن طائرات وسفن. واعلن كذلك وقفا من جانب واحد ولمدة عام للتجارب النووية ابتداء من امس الاول السبت.

واشاد المستشار الالماني هلموت كول، امس، باقتراح غورباتشوف وذكر في بيان صدر في بون ان ذلك ينطوي على «مبادرة واسعة نحو نزع السلاح النووي وخطوة جديدة حاسمة نحو مزيد من الامن والاستقرار في اوروبا».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي رد بذلك ايجابيا على مقترحات نزع السلاح التي اطلقها بوش.

واعتبر ان المبادرة السوفييتية «تأكيد لسياسة المانيا الغربية التي عملت منذ سنوات للتوصل الى نزع سلاح متوازن في الشرق والغرب للوصول الى سلام باسلحة اقل».

واشاد المستشار الالماني بتجميع كل الاسلحة النووية الاستراتيجية تحت قيادة واحدة في الاتحاد السوفييتي الامر الذي سيتيح مراقبة هذه الاسلحة بصورة افضل في المستقبل.

كما رحب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس، بالاقتراحات التي تقدم بها غورباتشوف واكد في الوقت نفسه ان البرنامج البريطاني «ترايدنت» الخاص بالغواصات النووية مستمر كما هو مقرر.

واعلن ميجور في مقر رئاسة مجلس الوزراء ان الاجراءات التي اعلنها غورباتشوف تشكل «منعطفا في عملية السلام».

واضاف ميجور الذي ابدى ارتياحه لاعلان غورباتشوف ان هذه التدابير «قد تكون فرصة لتراجع مذهل في التسلح النووي».

الا ان ميجور اكد ان برنامج الغواصات النووية المزودة بصواريخ «ترايدنت» هو «الدفاع الاساسي في حده الادنى الذي نحتاج اليه في هذا البلد وعلينا الابقاء على ترايدنت»!!

واضاف ميجور ان الاتحاد السوفييتي ما زال «قوة نووية هائلة.. انه قوة نووية هائلة ونحن بحاجة الى قوة الردع الاساسية هذه المتمثلة بصواريخ «ترايدنت» والتي تشكل الحد الادنى وسنحتفظ بها».

ويذكر ان مشروع «ترايدنت» الذي تقدر تكاليفه رسميا بحوالي عشرة مليارات جنيه استرليني (١٧ مليار دولار) سيحل محل صواريخ «بولاريس» بحلول العام ١٩٩٥.

وقبل ذلك اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة قبل الماضية، عن سعادته ازاء المبادرة السوفييتية في مجال نزع الاسلحة النووية «والتي جاءت ردا على خطته التي اعلنها في ٢٧ ايلول».

واكد الرئيس بوش للصحفيين بعد عودته من منزله في كامب ديفيد (ميريلاند) لحضور عشاء رسمي في البيت الابيض: «نعتقد انه نبأ جيد للعالم باسره».

واضاف ان «شيئا ايجابيا جدا يحدث في العالم». واكد ان العالم يشعر «بالامتنان لطرح القيادة السوفييتية». وكان متحدث باسم البيت الابيض ذكر قبل ذلك بقليل في بيان ان الرئيس بوش الذي اتصل به الرئيس غورباتشوف هاتفيا «رد ايجابيا على المبادرة السوفييتية».

وقال المتحدث دوغلاس دافيدسون ان وفدا امريكيا «برئاسة نائب وزير الخارجية الامريكي ريجينالد بارتولوميو وصل الى موسكو لتوضيح مبادرة الرئيس بوش». واضاف ان الوفد سيناقش ايضا بالتفصيل الاعلان الذي تقدم به الرئيس غورباتشوف.

وقال الرئيس بوش ان مسؤولين امريكيين يناقشون حاليا التفاصيل مع الجانب السوفييتي.

من جهة أخرى اعتبر الرئيس انه لا يزال من «السابق لاوانه الكلام عن قمة جديدة سوفييتية - امريكية»، ردا على ما قاله في هذا الصدد نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال بوش «اعتقد اننا نحن الاثنين متفقان على انه لا يزال من الضروري العمل كثيرا قبل ان نعقد قمة جديدة».

واضاف بوش «انا متأكد بان الرئيس غورباتشوف سيتفهم ذلك». ورفض مرارا التعليق بالتفصيل على كل بند من بنود المبادرة السوفييتية.

قائد قوات حلف شمال الاطلسي:

الحلف سيحتفظ ببعض الاسلحة النووية التكتيكية!!

● وستكون دائما طائرات في دول الشمال قادرة على نقل اسلحة نووية تكتيكية ●

[illegible]

اكتشاف حقل نفطي جديد في جنوب الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم امس الاحد من مصدر ايطالي في الجزائر ان شركة «اجيب» الايطالية اكتشفت حقلا نفطيا في منطقة زمول الكبار بمساحة ٣٧٢١ كيلومترا مربعا يقع على بعد ٢٢٠ كيلومترا جنوب شرق حاسي مسعود.

وتبلغ طاقة هذا الحقل الانتاجية ستة الاف برميل يوميا في كل بئر وهو ثالث حقل تكتشفه شركة «اجيب» منذ ثلاث سنوات بعد حقل رهورد ولد مسعود الذي تبلغ طاقته ٣٥٠٠ برميل يوميا وبير ربهار الذي تبلغ طاقته ١٣٥٠٠ برميل يوميا مع احتياطي يقدر بمئة وعشرين مليون برميل.

واضاف المصدر نفسه ان ابارا اخرى سيتم حفرها ابتداء من تشرين الثاني في حين ان التنقيب الذي بدأ منذ ثلاث سنوات لم ينته العمل فيه الى الان.

ثلاثة شبان يسخرون من البريد الايطالي لمدة عام كامل

● نابولي - (ايطاليا) - و.ص.ف - ذكرت الصحف الايطالية، يوم السبت، ان ثلاثة شبان من نابولي استخدموا لمدة عام من دون اية مشكلة طوابع مزيفة وضعوها بانفسهم وحملت رسوما تمجد المافيا والتجار الجشعين وصورا خلاعية واخرى لمياه اسنة.

والبريد الايطالي، المعروف عنه انه الابطأ في اوروبا الغربية، دمغ نحو ٢٠٠ رسالة وبطاقة بريدية ارسل بعضها الى الولايات المتحدة وحملت «بانتظام» طوابع عليها رسوم لاحتفالات مرحة يحبها الايطاليون.

وقد يجد هواة جمع الطوابع متعة في جمع هذه الطوابع التي تمجد «اسبوع المياه الاسنة والموحلة في نابولي» او «الذكرى المئوية الثانية للمافيا» او «اسبوع السيارة المسروقة» او «الحرب الكيميائية بواسطة عجينة الفاصوليا» (مع رسم كاريكاتوري لصدام حسين). وحمل طابع اخر رسم لمجمة خلاعية شبه عارية كتب عليه «حيوانات يجب المحافظة عليها... الخنزيرة السمينة».

وان كان الشبان الثلاثة بيبرلوكا (٢٧ عاما) وموريتسيو (٢٥ عاما) ولبلو (٢٨ عاما) وجدوا في العملية مجرد مزحة فان مدير بريد نابولي سابينو غريكو اعلن فتح تحقيق وحاول ايجاد الاعذار لمرؤوسيه فقال «اصبح نظام البريد الان ممكننا الى حد جعل سعاة البريد المعتادين على الطوابع التذكارية لا يدققون في الرسوم».

مجلس وزراء الصحة العرب يمنح مساعدة للتنمية الصحية الى الكويت والعراق

● تونس - «و.ص.ف» - علم امس الاحد اثر انتهاء الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب ان المجلس قرر منح مساعدة من الصندوق العربي للتنمية الصحية الى الكويت والعراق اللذين لحقت باوضاعهما الصحية اضرار بالغة خلال حرب الخليج.

ووجه المجلس الذي اجتمع لمدة اربع وعشرين ساعة في تونس نداء الى «جميع الاطراف» العرب داعيا اياهم الى المباشرة في «اطلاق اسرى الحرب».

وكلف المجلس رئيس مكتبه التنفيذي الذي يشغله حاليا وزير الصحة المغربي، الطيب بن الشيخ، القيام بالخطوات اللازمة لتمكين العراق بـ «سد حاجاته» في مجال المواد الطبية والتجهيزات الصحية.

ووافق المجلس التابع للجامعة العربية على منح «مساعدة عاجلة» الى الصومال واليمن وعلى تعزيز المساعدة العربية للخدمات الصحية للسكان الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة. ولم تحدد قيمة هذه المبالغ.

ومن جهة اخرى قرر الوزراء العرب نقل مقر الصندوق العربي للتنمية الصحية من تونس الى القاهرة بعد عودة مقر الجامعة الى العاصمة المصرية في كانون الاول عام ١٩٩٠.

واشار المجلس الذي يضم الاعضاء الـ ٢١ في الجامعة العربية الى ضرورة «تعزيز» هذا الصندوق الذي شهد خلال السنوات الاخيرة انخفاضا في موارده المالية لان عددا من الدول الاعضاء لم يسدد في انتظام حصته في هذه الهيئة.

وسيشارك اعضاء عديدون في المجلس في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لدول حوض البحر المتوسط الشرقي. ومن المقرر ان تبدأ اعمال الدورة في تونس برئاسة المدير العام للمنظمة هيروشي ناكاجيما.

وتتألف هذه اللجنة من اثنين وعشرين دولة ومنظمة التحرير وستدرس المسائل الصحية للاشخاص المعمرين ومكافحة مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) وتعزيز تبادل المعلومات حول هذا المرض ودرجة انتشاره.

جهود جديدة لحل المشكلة الافغانية



● كابول - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الافغاني، فضل الحق خالقيار، امس الاحد، ان ممثلين للحكومة الافغانية والاتجاهات المعتدلة للمقاومة سيجتمعون في نهاية تشرين الاول الحالي او مطلع تشرين الثاني القادم في حضور الملك السابق ظاهر شاه.

واضاف رئيس الحكومة في حديث الى اذاعة «بي.بي.سي» البريطانية وزع ملخص له على الصحفيين ان الاجتماع سيعقد برئاسة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في جنيف.

واوضح خالقيار الذي عاد امس الاول الى كابول في ختام جولة في الخارج زار خلالها نيويورك وجنيف وموسكو وطشقند ان الاجتماع لن يعقد على مستوى رفيع. ومن المقرر ان يضم ممثلين عن الفصائل المعتدلة للمقاومة اضافة الى الملك السابق الذي يقيم منفيا في روما.

واعرب خالقيار عن امله في ان تشارك ايضا في الاجتماع الفصائل المتشددة للمقاومة التي تطالب برحيل الرئيس نجيب الله كشرط مسبق لاي تسوية. واعتبر ان هذا الاجتماع سيشكل بداية حوار بين الافغان.

ومن المقرر ان تتناول المحادثات خاصة تشكيل حكومة مؤقتة.

واوضح رئيس الوزراء ايضا ان الامم المتحدة التي اعدت خطة سلام اعلنت في ايار الماضي وتدعو الى تشكيل حكومة انتقالية تعقبها انتخابات حرة تضع التفاصيل الاخيرة لهذا الاجتماع.

ويشار الى ان خالقيار لا ينتمي الى حزب «الوطن» الحاكم الذي يتزعمه الرئيس نجيب الله.

واوضح خالقيار ان حكومة كابول ستكون ممثلة في الاجتماع بدون ان يشير مع ذلك الى اشتراك اعضاء في حزب الوطن.

ويذكر ان فصائل المقاومة رفضت حتى ألان عروض الحوار التي قدمتها كابول.

سياسة العالم ابتدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

مصرع طمراوي اثر انقلاب سيارته

● طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – لقي الشاب ماجد عطا عواد (٤٠ عاما) أب لولدين من طمرة مصرعه ليلة السبت الماضية اثر حادث طرق مؤسف.

وحسب ما افادنا به الناطق باسم شرطة حيفا، وقع الحادث حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا على الشارع الجديد شفاعمرو مفرق كيبوتس «الهك» حيث سافر سائق السيارة من نوع «اودي» من جهة الشرق باتجاه الغرب وفجأة فقد السيطرة على سيارته فانحرفت به الى المسار المعاكس من جهة الشمال فاصطدم بقوة في حافة الشارع وانقلب بسيارته مما ادى الى وفاته على الفور.

هذا ولم تعرف الشرطة حتى كتابة هذا الخبر السبب وراء فقدان السائق لسيطرته على السيارة وانقلابها.

اليوم، احتفال الطيرة الشعبي بالتحول الى مدينة

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – يحتفل اهالي الطيرة مساء هذا اليوم احتفالا شعبيا بتحول بلدهم الى مدينة وذلك في منتزه الافراح بالمدينة. وقد نظمت البلدية هذا الاحتفال بشكل منفرد بسبب تعذر اشراك السكان، جماهيريا، بالاحتفال الرسمي الذي جرى في آب الماضي.

وقد دعي للاشتراك في هذا الاحتفال كل من الشاعر سميح القاسم والزجال الشعبي سعود الاسدي. بالاضافة الى اشتراك فرق موسيقية محلية يحييها الفنانان احمد مدنية وذيب عرو.

اما البرنامج الرسمي فيقتصر على كلمتي ترحيب، الاولى كلمة افتتاح يلقيها عضو البلدية محمد عبد الكريم منصور والثانية تحية من اول رئيس لبلدية الطيرة، طارق عبد الحي.

هذا ونشرت بلدية الطيرة دعوة عامة للسكان في المدينة، ولكل من يريد المشاركة من ابناء المنطقة.

الحكومة تقر خطة اولمرت لتحويل المستشفيات الى «جمعيات»

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة، امس الاحد، خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، الرامية الى تحويل المستشفيات الحكومية الى «جمعيات اقتصادية».

وكان اولمرت قدم تقريرا عن المستشفيات وعرض تفاصيل الخطة.

وايد جميع الوزراء خطة اولمرت الرامية الى تحويل (٦) مستشفيات حكومية الى جمعيات اقتصادية بعد (٣) اسابيع وذلك في مرحلة تجريبية تستغرق شهرين وبعد هذه الفترة يتم تحويل ذلك من الناحية القانونية.

بناء على دعوة رئيس لجنة المتابعة العامة:

ممثلو «الجبهة» و«التقدمية» و«العربي» و«الاسلامية» و«ابناء البلد» يتداولون حول الانتخابات المقبلة للكنيست

■ ممثلو الجبهة: البرنامج السياسي – نقطة الاساس لاي اتفاق او توحيد للقوى ■ نمر حسين سيدعو الى اجتماع آخر في هذا الخصوص ■

● شفاعمرو – لمراسل «الاتحاد» – «بناء على دعوة رئيس لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، السيد ابراهيم نمر حسين، التقى امس الاحد ممثلون عن: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام والحزب العربي الدمقراطي والحركة الاسلامية وحركة ابناء البلد للتداول حول الانتخابات المقبلة للكنيست.

«وطرح كل طرف وجهة نظره. وجرى التداول الاولي حول الموضوع. وسيدعو رئيس لجنة المتابعة العامة الى اجتماع آخر تشارك فيه القوى السياسية التي ترغب في خوض انتخابات الكنيست. وستتم لاحقا دراسة موضوع اقامة لجنة تنسيق تضم الاطر الخمسة المذكورة اعلاه ضمن اطار لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب».

هذا هو البيان الذي تلاه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العامة، امام الصحفيين فور انتهاء الاجتماع التداولي الذي جرى امس الاحد في قاعة بلدية شفاعمرو وعقد بناء على دعوته.

وقد طرح نمر حسين سؤالين كافتتاح للتداول ولتحديد الهدف من عقد الاجتماع فقال: أطرح امامكم سؤالين: الاول – هل تكون هناك مشاركة في انتخابات الكنيست أم لا؟ والثاني – اذا كان الجواب نعم فكيف نضمن لنجاح أكبر تمثيل للمواطنين العرب؟ ثم ذكر السيد نمر حسين بخسارة مقعد أو أكثر في الانتخابات الماضية بسبب عدم الارتباط باتفاق فائض الاصوات. وأنهى كلامه قائلا: المطلوب وحدة صف حتى اذا لم نوفق الى انزال قائمة واحدة موحدة. والمطلوب ايضا الامتناع عن التهجمات على بعض.

بعد هذا طرح ممثلو الاطراف المشاركة وجهات نظرهم حول السؤالين وحول موضوع الانتخابات عامة.

وقد طرح ممثلو الجبهة الدمقراطية الموقف التالي: كنا وما زلنا من أجل المشاركة النشيطة في الانتخابات البرلمانية. فمنبر الكنيست هو احد الاسلحة الهامة للدفاع عن مصالح الجماهير ومطالبها. ونحن لا نترك هذا السلاح ولا اي سلاح آخر في خدمة الجماهير. ونود ان ننبه الجميع الى أننا لا نبحث ولا نعمل في فراغ، ومن الضروري ان نأخذ بالحساب أن احزاب السلطة وحزب «العمل» تبني حساباتها على لطش أكثر ما يمكن من الاصوات العربية في الانتخابات المقبلة. ونشاطات هذه الاحزاب في سبيل ذلك معروفة للجميع، ان كانت تلك التي ينظمها وزراء «الليكود» أو تلك التي ينظمها حزب «العمل» تحت اسم الهستدروت او بدونه. وعلى الجميع ان يعملوا لتضييق امكانية النجاح على هذه الاحزاب. ان نقطة الاساس لكل اتفاق وتوحيد للقوى هي البرنامج السياسي. وبرنامجنا معروف لكم. وهنالك ما نلتقي عليه وهنالك ما نفترق به عنكم. وما نفترق به هو أيضا أمور سياسية ومبدئية بالنسبة لنا لا يمكن التنازل عنها وهي: ١ – تحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس مبدأ دولتين لشعبين، ٢ – الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو م.ت.ف ومعه ينبغي التفاوض ٣ – قائمة عربية – يهودية، ٤ – تعاون يهودي – عربي لاجبار حكومة «الليكود» على السير في طريق السلام العادل أو اسقاط هذه الحكومة ٥ – المساواة للمرأة في كل المجالات بما فيها التمثيل السياسي.

أضاف ممثلو الجبهة: لقد تعاونا ونواصل التعاون والعمل المشترك مع كل القوى الممثلة في هذا الاجتماع في كل ما يتعلق بقضايا الجماهير العربية. وآخر نموذج لهذا كان المعركة ضد اقتلاع قرية رمية. ونعتقد بأن الوحدة المطلوبة والناجعة لا تتم بتحقيق الوحدة الفوقية فقط وانما ببناء الوحدة التحتية – أي بين الجماهير في كل مكان. وهذا هو احد الدروس الاساسية المستفادة من تجربة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت. وان استمرار العمل المشترك بين القواعد سيقود الى بناء الوحدة الكفاحية المنشودة. والى جانب ذلك ومن أجل انجاح ذلك مطلوب ان تكف عدة اطراف عن الهجوم والتحريض والتجريح تجاهنا.

هذا، واقترح ممثلو الجبهة الاكتفاء في هذا الاجتماع بسماع وجهات نظر الاطراف المشاركة. وأن يفكر كل طرف بما سمعه الى أن يدعو السيد نمر حسين لاجتماع آخر للبت.

هذا وشارك عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذا الاجتماع كل من السادة: نمر مرقس وطارق عبد الحي ورامز جرايسي ومحمد بركة ومحمد عبري نصار وجمال طربيه.

رغم الوعود الهستدروتية:

تسليم رسائل فصل من العمل لـ ١٦٥ عاملا في مصنع «ميغا» للاحذية!

● غونين يستنفر كيسار ويطالب بسحب رسائل الفصل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم ١٦٥ عاملا من عمال مصنع «ميغا» للاحذية في منطقة حيفا، امس الاحد، رسائل بقذفهم الى سوق البطالة وفصلهم من العمل.

وشملت رسائل الفصل التي قام بتسليمها للعمال مدير المصنع، ماكس فسلر، اعلانا عن اغلاق المصنع ابتداء من نهاية الشهر الجاري.

واعرب العمال عن دهشتهم خاصة وانه تم وعدهم في الايام الاخيرة بفحص امكانية انقاذ المصنع وعدم اغلاقه.

واعربت مصادر في مجمع «كور» عن انتقادها الشديد لقيادة الهستدروت التي، حسب قولها، زرعت الامال المخيبة في نفوس العمال. وقالت انه في اطار عملية «اشفاء» المجمع لا يوجد اي مبرر آخر الا اغلاق مصنع «ميغا» اثر الخسائر الهائلة التي مني بها.

هذا وفور الاعلان عن تسليم رسائل الفصل لعمال «ميغا» طير النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، برقية الى سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، اعتبر فيها الامر خرقا فظا لقرار اللجنة التنفيذية في جلستها الاخيرة. وطالب غونين كيسار بالتدخل فورا لسحب رسائل الفصل.

شمير ينفي الشائعات حول السماح للحسيني وعشراوي بالاجتماع مع ممثلي م.ت.ف

* نئمان يطالب باتخاذ اجراءات ضدهما ! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاحد، في سياق جلسة الحكومة الاسبوعية، الانباء التي اشارت الى ان اسرائيل سمحت لفيصل الحسيني وحنان عشراوي بالاجتماع مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شمير «ان لا اساس لهذه الانباء من الصحة». وكان قد قال ذلك ردا على سؤال وزير الطاقة، يوفال نئمان، الذي دعا ايضا، الى اتخاذ اجراءات ضد الحسيني وعشراوي بعد عودتهما الى البلاد.

وكان نئمان قد قال فور خروجه من جلسة الحكومة انه «يقترح انعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في



● اسحق شمير ●

ميونيخ!!» ودعا الى مطالبة الولايات المتحدة بان لا تمارس تأثيرها على اسرائيل خلال المؤتمر.

ولم يناقش المجلس الوزاري، امس، التطورات الاخيرة المتعلقة بمسيرة السلام رغم اقتراب موعد عقد مؤتمر السلام، ولكن بعض الوزراء تطرقوا الى هذا الموضوع في اعقاب انتهاء الاجتماع الوزاري اضافة الى الانباء حول ان الولايات المتحدة قامت بارسال مسودة وثيقة تفاهم تراجعت فيها عن بعض وعودها السابقة.

وفي هذا السياق قال وزير الصحة، ايهود اولمرت، انه لم يطلع على مثل هذه المسودة، ولكن هنالك عددا من الشروط الاساسية كي تشارك اسرائيل في المسيرة السلمية تم تحديدها بشكل دقيق واتفق عليها في الحكومة وانه لا يتصور امكانية التراجع عنها.

وذكر الوزير اولمرت ان اسرائيل غير مستعدة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او شخصيات يعلنون رسميا وعلنيا انهم موفدون من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.